

تأثير طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة (PQ4R)
في تعلم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية دماك

رسالة الماجستير

إعداد:

خير السفر الأُم

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

م٢٠٢٥

تأثير طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة (PQ4R)

في تعلم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة دمك

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لإستيفاء شرط من الشروط للحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد:

خير السفر الأمم

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٤

تحت الإشراف

أ. د. محمد عبد الحميد، الماجستير

٢١٥٠٧٠٧١٩٧٨٣٢١٠٠٢

١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

استهلال

عَنْ أَنْسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ: مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ (رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ)

إهداء

أهدى هذه الرسالة إلى :

إلى منبع العطاء الذي لا ينضب، ومن عرسا في نفسي طموحاً يعشق السحاب؛ أبي الحبيب "سوفاردي" وأمي الغالية "زامروعة"، جزاكم الله عن خير ما جازى والدين عن ولدهما.

إلى أخي الصغيرة نجوى فيكا مولدة حسنة، سائلة المولى أن ينيركم نباتاً حسناً.

وإلى شموع العلم التي احترقت لتضيء لي دروب المعرفة؛ مشايخي وأساتذتي الأجلاء في كل مراحل تعليمي، الذين لم يدخلوا علي بنصح ولا علم.

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب:

الاسم : خير السفر الأمم

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٤

العنوان : تأثير طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والانعكاس والمراجعة (PQ;R)

في تعليم سهارة القراءة بمدرسة المتوسطة سلطان الفتاح غاجي

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

باتو، ١٧ نوفمبر ٢٠٢٥

المشرف الأول،


أ.د. محمد عبد الحميد، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

المشرف الثاني،


أ.د. نور حسن، الماجستير

رقم التوظيف : ٢١٥٠٧٠٧١٩٧٨٣٦١٠٠٦

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية


أ.د. توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تأثير طريقة المعاينة والسؤال القراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة (PQ4R) في تعلم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية دماك، ألي أعدها الطالب:

الاسم : خير السفر الأم

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٤

قد قدمتها الطالب أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها على درجة الماجستير في تعلم اللغة العربية في يوم الخميس، التاريخ ١١ ديسمبر ٢٠٢٥.

ت تكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشاً أساسياً



أ. د. توفيق الرحمن، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢٠٠٢

رئيساً لمناقشات



د. زيد بن سمير، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

مشرقاً مناقشاً



أ. د. محمد عبد الحميد، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٧

مشرقاً مناقشاً



د. نور حسن، الماجستير

رقم التوظيف: ٢١٥٠٧٠٧١٩٧٨٣٢١٠٠٢

باتو، ٢٩ ديسمبر ٢٠٢٥

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا



أغوس ميمون، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

إقرار أصلية البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : خير السفر الأمم

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٤

العنوان : تأثير طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة
(PQ4R) في تعلم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة دماك

أقر بأن هذه رسالة الماجستير التي أعددتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فقد حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالاً أنها من تأليفه وتبين أنها فعلاً ليس من بحثي فأنا أتحمل المسئولية على ذلك، ولن تكون المسئولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٩ نوفمبر ٢٠٢٥

الطالب،



خير السفر الأمم

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٤

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله وكفى والصلوة والسلام على حبيبك المصطفى وعلى آله وأصحابه أهل الصدق والوفاء. اللهم صل على سيدنا محمد نور الذاتي وسر الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى الله وصحبه وسلم. أما بعد

نحمد الله تعالى الذي بنعمه وموعدته حتى نستطيع أن نجري هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "تأثير طريقة المعاينة والسؤال القراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة (PQ4R)" في تعليم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية دماك. لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجة الماجستير في قسم التعليم للغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. ومن جراء ذلك، أقدم كالباحث أعلى الشكر على كل من يساعدني في تكميل هذا البحث، خصوصاً إلى :

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفي نور دبيانا، الماجستير، مدير بجامعة مولانا ملك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور أغوس ميمون، الماجستير، عميد كلية الدراسات العليا

بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور توفيق الرحمن، الماجستير، رئيس قسم التعليم اللغة العربية

بجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٤. سماحة الفضيلة الأستاذ الدكتور محمد عبد الحميد، الماجستير والدكتور نور

حسن، الماجستير، كالمشرفان في كتابة هذه الرسالة

٥. جميع مشايخي ومعلمي في كل تعلمي وتعليمي طول حياتي

٦. جميع أصدقائي "المفاحر" وأعضاء إتحاد المخريجين في معهد روضة العلوم

بمالانج

٧. وكل من يساعدني في تكميل هذه الرسالة

في الختام ، نرجو أن يكون وجود هذه الرسالة مفيدة للقراء والباحثين المستقبليين ،
و نرجو أيضاً أن يقوم الباحثون المستقبلون بإكمال هذا البحث ، لأن الكمال من الله
الخبير والنقصان من عبده الحقير

باتو، ٩ نوفمبر ٢٠٢٥ م

الباحث

خير السفر الأمم

مستخلص البحث

خير السفر الأمم. ٢٠٢٥ . تأثير طريقة المعاينة والسؤال القراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة (PQ4R) في تعلم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية دمك. رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: ١) الأستاذ الدكتور الحاج محمد عبد الحميد ٢) الدكتور نور حسن.

الكلمات الأساسية : طريقة PQ4R، مهارة القراءة، مدرسة المتوسطة سلطان الفتاح

تُعد مهارة القراءة من أهم الكفاءات في تعلم اللغة العربية، إذ تلعب دوراً حيوياً في فهم المعاني النصية وتوسيع آفاق المعرفة لدى المتعلمين. ومع ذلك، يواجه كثير من الطلاب صعوبة في فهم النصوص العربية بسبب ضعف اهتمامهم بالقراءة ونقص استراتيجيات التعلم الفعالة. ومن بين الطريقة PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) ، وهي طريقة ترتكز على تعزيز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات المقرأة. وتهدف هذا البحث إلى التعرف على تطبيق طريقة PQ4R في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة المتوسطة سلطان الفتاح غاجي دمك، وكذلك إلى معرفة مدى تأثيرها في تنمية مهارة القراءة لديهم.

استخدم هذا البحث المنهج الكميّنوي شبه التجاري (quasi-experimental design) ، مع تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتين ضابطة وتجريبية . وتمثلت عينة البحث في مجموعتين من طلاب الصف الثامن: الصف A وعددهم ٤٤ طالباً كمجموعة ضابطة، والصف C VIII وعددهم ٤٤ طالباً كمجموعة تجريبية، من أصل ١٧٧ طالباً يمثلون مجتمع البحث. وقد تم جمع البيانات بواسطة الملاحظة، والاختبارات، والتوثيق، وتم تحليلها باستخدام اختبارات التوزيع الطبيعي، والتجانس، واختبار N-gain ، واختبار (t) لعينة مستقلة.

أظهرت نتائج هذا البحث أن الباحث قد طبق طريقة PQ4R من خلال أربع مراحل رئيسية، وهي: بناء الفهم الأولي، وقراءة النص بشكل موجّه، وتركيب ومناقشة محتوى القراءة، وترسيخ فهم النص. وقد ثبت أن تطبيق طريقة PQ4R في تعليم مهارة القراءة له أثر كبير ودالة إحصائية في ترقية قدرة

الطلاب على القراءة. ويستدل على ذلك من خلال قيمة المتوسط الحسابي للفروق (Mean) التي بلغت ٢١،٣٨٦ ، مما يشير إلى وجود زيادة ملموسة في الدرجات بعد التجربة. وعلاوة على ذلك، وبناءً على الاختبار الإحصائي، بلغت قيمة "ت" الحسابية ٢٢،١٩٦ بمستوى دلالة قدره ٠٠٠٠٠ . وبما أن قيمة الدلالة أصغر بكثير من ٠٠٠٥ ، فإن الفرضية الصفرية مردودة والفرضية البديلة مقبولة، مما يؤكد أن طريقة PQ4R فعالة ولها تأثير حقيقي في تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب".

Abstract

Khoirul Safril umam. 2025. The Influence of Applying the PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Method in Teaching *Maharah Qirā'ah* at MTs Sultan Fattah Gaji. Master Thesis. Department of Arabic Language Education. Postgraduate Program State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor 1) Prof. Dr. Abdul Hamid, M.A 2) Dr. Nur Hasan, M.Ed.

Kata Kunci: PQ4R Method, Reading Skills, Mts Sultan Fattah

Reading skill is one of the essential competencies in Arabic language learning that plays a crucial role in understanding textual meaning and broadening students' scientific insight. However, in reality, many students still face difficulties in comprehending Arabic texts due to low reading interest and the lack of effective learning strategies. One strategy that can be implemented to address this issue is the PQ4R strategy (*Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review*), which focuses on enhancing comprehension and retention of reading materials. Therefore, this study aims to investigate the implementation of the PQ4R method in teaching *maharah qirā'ah* to eighth-grade students of MTs Sultan Fattah Gaji Demak and to determine the extent of its influence on improving their reading skills.

This research employed a quantitative approach with a quasi-experimental design, specifically the *pretest-posttest control group design*. The population consisted of all eighth-grade students of MTs Sultan Fattah Gaji Demak, totaling 177 students. The research sample included two classes: class VIII A with 44 students as the control group and class VIII C with 44 students as the experimental group. Data were collected through observation, tests, and documentation, and were analyzed using normality tests, homogeneity tests, N-gain tests, and *independent sample t-tests*.

The results of this study indicate that the researcher implemented the PQ4R method through four main stages: building initial understanding, guided text reading, organizing and expressing the content of the reading, and reinforcing the understanding of the text. The application of the PQ4R method in teaching maharah qira'ah is proven to have a significant influence on improving students' reading abilities. This is demonstrated by the mean difference of 21.386, indicating a substantial increase in scores after the treatment was provided. Furthermore, based on the statistical analysis, the t-value was found to be 22.196 with a significance value (p-value) of 0.000. Since the significance value is much smaller than 0.05, the null hypothesis (H_0) is rejected and the alternative hypothesis (H_a) is accepted, confirming that the PQ4R method effectively influences students' Arabic reading skill learning

Abstrak

Khoirul Safril umam. 2025. Pengaruh Penerapan PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) dalam Pembelajaran Maharah Qiraah di Mts Sultan Fattah Gaji. Thesis Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: 1) Prof. Dr. Abdul Hamid, M.A 2) Dr. Nur Hasan, M.Ed.

Kata Kunci: Metode PQ4R, Maharah Qiraah, Mts Sultan Fattah

Maharah qirā'ah merupakan salah satu keterampilan penting dalam pembelajaran bahasa Arab yang berperan besar dalam memahami makna teks dan memperluas wawasan keilmuan peserta didik. Namun, kenyataannya banyak siswa masih mengalami kesulitan dalam memahami isi bacaan berbahasa Arab karena rendahnya minat membaca dan kurangnya strategi pembelajaran yang efektif. Salah satu strategi yang dapat diterapkan untuk mengatasi permasalahan tersebut adalah strategi PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review), yang berorientasi pada peningkatan pemahaman dan daya ingat terhadap materi bacaan. Sehingga Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penerapan metode PQ4R dalam pembelajaran maharah Qiraah di kelas VIII Mts Sultan Fattah Gaji Demak. Kemudian juga untuk mengetahui sejauh mana pengaruh metode PQ4R dalam pembelajaran maharah Qiraah di kelas VIII Mts Sultan Fattah Gaji Demak.

Penelitian ini merupakan penelitian kuantitatif dengan yang berjenis Quasi Eksperimen dengan design pretest-posttest control group design. Populasi dalam penelitian ini adalah seluruh siswa kelas VIII Mts Sultan Fattah Gaji demak Sebanyak 177 siswa. Sampel penelitian terdiri dari dua kelas, yaitu kelas VIII A dengan 44 siswa sebagai kelas kontrol dan kelas VIII C dengan 44 siswa sebagai kelas eksperimen. Teknik pengumpulan data menggunakan observasi, tes dan dokumentasi. Analisis data menggunakan uji normalitas, uji homogenitas, uji N-gain dan uji t (independent sampel t-test).

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa peneliti menerapkan metode PQ4R melalui empat tahapan utama, yaitu membangun pemahaman awal, membaca teks secara terbimbing, merangkai dan mengungkapkan isi bacaan, serta memantapkan pemahaman terhadap teks. Penerapan metode PQ4R dalam pembelajaran maharah qirā'ah terbukti memberikan pengaruh yang signifikan terhadap peningkatan kemampuan membaca siswa. Hal tersebut ditunjukkan oleh perolehan nilai rata-rata (mean) sebesar 21,386 yang mengindikasikan adanya kenaikan skor yang nyata setelah perlakuan diberikan. Selain itu, berdasarkan uji statistik, didapatkan nilai t-hitung sebesar 22,196 dengan nilai signifikansi sebesar 0,000. Karena nilai signifikansi tersebut jauh lebih kecil dari 0,05, maka hipotesis nol (H_0) ditolak dan

hipotesis alternatif (H_a) diterima, yang menegaskan bahwa metode PQ4R secara efektif memiliki pengaruh dalam pembelajaran maharah qiraah siswa.

محتويات البحث

إهداء ب	
موافقة المشرف ج	
إعتماد لجنة المناقشة د	
كلمة الشكر والتقدير و	
مستخلص البحث ح	
Abstract ي	
Abstrak ك	
محتويات البحث م	
قائمة الجدول ع	
قائمة الصورة ص	
الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة ١	
١ ١	أ. مقدمة
٥ ٥	ب. أسئلة البحث
٥ ٥	ج. أهداف البحث
٦ ٦	د. فوائد البحث
٦ ٦	ه. فرضية البحث
٧ ٧	و. حدود البحث

ز. الدراسات السابقة	٧
الفصل الثاني: الإطار النظري	١٤
أ. مهارة القراءة	<u>١٤</u>
١. تعريف مهارة القراءة	١٤
٢. أنواع مهارة القراءة	١٦
٣. أهداف مهارة القراءة	٢٠
ب. طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة	٢٣
١. مفهوم طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة	٢٣
٢. خطوات تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة ..	٢٤
٣. مزايا وعيوب طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة ..	٢٧
الفصل الثالث: منهج البحث	٢٩
أ. مدخل البحث و منهجه	٢٩
ب. متغيرة البحث	٣٠
ج. البيانات و مصادرها	٣١
د. مجتمع البحث و عينته	٣١
ه. أسلوب جمع البيانات	٣٢
و. تقنيات تحليل البيانات	٣٤
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها	٤١

أ. تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة في تعليم مهارة القراءة في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة بمدينة دمياط ٤٢	
ب. تأثير طريقة طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة في تعليم اللغة العربية في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة بمدينة دمياط ٥٨	
الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقبتها ٧٢	
أ. تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة في تعليم مهارة القراءة في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة كاجي ٧٢	
ب. تأثير طريقة طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة في تعليم اللغة العربية في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة بمدينة دمياط ٧٦	
الفصل السادس: الخاتمة ٧٩	
أ. الخلاصة ٧٩	
ب. التوصيات والمقترنات ٨٠	
المراجع ٨٢	
قائمة الملاحق ٨٦	

قائمة المحتوى

الجدول ١,١ وجه التشابه والاختلاف في الدراسات السابقة	٦
الجدول ٢,٢ خطوات التعليم باستخدام طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والتلاوة والمراجعة في تعليم مهارة القراءة	٢٢
الجدول ٣,١ تصميم البحث	٢٧
الجدول ٣,٢ معايير التقييم	٣٠
الجدول ٣,٣ معايير نجاح الطلاب في الإختبار	٣٠
الجدول ٣,٤ الإختبار الصلاحية	٣٢
الجدول ٣,٥ نتائج الإختبار الصلاحية	٣٢
الجدول ٣,٦ نتائج الإختبار الموثوقة	٣٤
الجدول ٤,١ نتائج الملاحظة في اللقاء الأول	٤٥
الجدول ٤,٢ نتائج الملاحظة في اللقاء الثاني	٤٧
الجدول ٤,٣ نتائج الملاحظة في اللقاء الثالث	٤٩
الجدول ٤,٤ نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة	٥٣
الجدول ٤,٥ نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية	٥٥
الجدول ٤,٦ نتائج إختبار حالة البيانة	٥٩
الجدول ٤,٧ نتائج إختبار تحانس البيانة	٦٠
الجدول ٤,٨ نتائج إختبار الفرضية	٦١

الجدول ٤,٩ نتائج اختبار N-Gain ٦٢

قائمة الصورة

الصورة ١,٤ اعداد مادة التعليم	٣٨
الصورة ٢,٤ يقوم بضبط الصف مع معلمه.....	٤٠
الصورة ٣,٤ يُساعد الطالب على تجاوز الصعوبات أثناء عملية التعلم	٤٢
الصورة ٤,٤ يُرسّخ الفهم مع الطالب	٤٣

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة

اللغة العربية تحتلّ مكانةً مرموقة في الإسلام، فهي لغة القرآن الكريم، كما أنها اللغة التي كُتبت بها معظم المؤلفات العلمية التراثية التي ورثناها عن العلماء. وفي سياق التعليم الإسلامي، لا تقتصر أهمية إتقان اللغة العربية على الجانب اللغوي فحسب، بل تُعدّ مفتاحاً أساسياً لفهم تعاليم الإسلام بعمق وأصالة^١. وفي البيئات التربوية كالمدارس الإسلامية والمعاهد الدينية، لا يُنظر إلى تعليم اللغة العربية كمادة دراسية فقط، بل هو وسيلة جوهرية في بناء الهوية العلمية والدينية والثقافية للطلاب^٢. وتشكّل هذه اللغة جسراً يربط الجيل المعاصر بالإرث الفكري الإسلامي القديم، كما تغرس القيم الدينية التي تعزز من الشخصية وطريقة التفكير الإسلامية في الحياة اليومية.

ومن بين المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية تبرز مهارة القراءة. فهي قدرة تمكّن الطالب من فهم النصوص المكتوبة باللغة العربية فهماً صحيحاً وعميقاً^٣. ولا تقتصر هذه المهارة

¹ Muhamad Suhaimi Taat and Azlin Ariffin, “Penguasaan Bahasa Arab: Hubungannya Dengan Sikap Murid Dan Pengajaran Guru,” *Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH)* 5, no. 3 (2020), <https://doi.org/10.47405/njssh.v5i3.370>.

² Bisri Mustofa and Muhammad Abdul Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, *UIN-Maliki Press, Malang*, 2016, 36.

³ putri Putri, “Mafhum Maherah Qiraah Dan Maherah Kitabah,” *Islamic Education* 2, no. 2 (2022), <https://doi.org/10.57251/ie.v2i2.376>.

على نطق الحروف، بل تشمل أيضًا معرفة التراكيب النحوية، وفهم السياق الدلالي، والتقاط المعاني الظاهرة والمضمنة في النص^٤. وتلعب هذه المهارة دورًا كبيرًا في التطور المعرفي للطالب، إذ تسهم في توسيع آفاقه، وتشكيل تفكيره العلمي، وتعزيز المهارات اللغوية الأخرى كمهارات الكتابة والكلام. ومن ثم، تتحلّ مهارة القراءة مكانةً محوريةً في مناهج تعليم اللغة العربية.

أن تعليم مهارة القراءة في الواقع الميداني يواجه العديد من التحديات، سواء من حيث الطائق التدريسية أو من حيث استعدادات الطلبة أنفسهم. ومن بين أشكال مهارة القراءة التي لا تلقى العناية الكافية هي القراءة الصامتة، وهي مهارة قراءة تتم داخلية دون التلفظ بها. وتمثل هذه المهارة مستوى متقدماً في ميدان القراءة، حيث تتطلب تركيزاً عالياً وتفكيرًا نقدياً وقدرة على الاستنباط^٥. لكن للأسف، لا تزال هذه المهارة مهمشة في كثير من المدارس والمعاهد، إذ تتركز الجهود التعليمية غالباً على النطق الصوتي والقراءة الجهرية.

ومن المشكلات الشائعة في تعليم القراءة الصامتة هي انخفاض الفهم العميق، والسلبية في التعلم، وضعف ذاكرة الطلاب تجاه النصوص العربية. فكثير من الطلبة لا يزالون يعتمدون بشكل كبير على توجيه المعلم أثناء القراءة، ولا يعتمدون على بناء الفهم الذاتي للنصوص^٦. وتزداد هذه المشكلة سوءاً عندما تقدم المادة التعليمية بأساليب تقليدية لا تتيح للطالب فرصة التفكير والتأمل الذاتي في ما يقرأه. ونتيجة لذلك، لا تتطور مهارة

⁴ مجلة ريحان للنشر العلمي تصدر عن مركز ”خديجة“، ”مهارات القراءة وأثرها على تنمية اللغة العربية: السنة الأولى أثمنوجا 2021(1): 46-314.

⁵ الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ٣٥، ”أساليب تدريس اللغة العربية، أحمد إبراهيم صومان“.

⁶ Burhan Lukman Syah and Agus Umar Abdul Aziz, “Problematika Pembelajaran Maharah Al-Qira’ah Dan Solusi Pemecahannya,” *Tarbiyatuna Kajian Pendidikan Islam* 8, no. 1 (February 29, 2024): 147–64, <https://doi.org/10.69552/TARBIYATUNA.V8I1.1801>.

الفهم العميق والسرعى للنصوص العربية بشكل فعال، رغم أن الطالب قد يتقن القراءة الصوتية من الناحية التقنية^٧.

ومن أجل معالجة هذه المشكلة، لا بد من تبقي طرائق تعليمية أكثر فاعلية وتنظيمًا وترتكز على الفهم العميق للنص. ومن بين الطرائق المناسبة لذلك طريقة PQ4R ، وهي اختصار للمراحل السنت وهي التمهيد، السؤال، القراءة، التأمل، التلاوة، والمراجعة. وقد طورها العالمان توماس وروبنسون كاستراتيجية للقراءة الفاعلة، حيث تجمع بين النشاط العقلي للطالب قبل وأثناء وبعد القراءة. وتقوم هذه الطريقة نظريًا على مبدأ البنائية المعرفية، حيث يُنظر إلى التعلم على أنه عملية بناء للمعنى بشكل نشط من طرف المتعلم. وتحتَّم هذه الطريقة على ضرورة مشاركة المتعلم الفعالة في تحليل المعلومات، وطرح الأسئلة، والتفكير العميق، وإعادة صياغة الفهم انطلاقًا من النص المقرؤ^٨.

أما من الناحية التطبيقية، فإن خطوات هذه الطريقة مصممة لبناء تفكير ناقد ومتأنل. ففي مرحلة المعاينة، يتعرّف الطالب على البنية العامة للنص قبل الغوص في تفاصيله. ثم في مرحلة طرح الأسئلة، يُطلب من الطالب أن يصوغ تساؤلات حول مضمون النص لتحفيز التفكير. وفي مرحلة القراءة، يقرأ النص بحثًا عن الأجوبة. ثم تأتي مرحلة التأمل، حيث يُربط محتوى النص بالخبرات أو المعرف السابقة. بعد ذلك، في مرحلة التلخيص، يُعبر الطالب عما فهمه بأسلوبه الخاص. وأخيرًا، في مرحلة المراجعة، يُسترجع

⁷ Rohmatul Ummah and Erfan Habibi, “Penerapan Metode Al-Shâmitah Terhadap Keterampilan Membaca Teks Arab Bagi Siswa Madrasah Aliyah,” *Edushopia : Journal of Progressive Pedagogy* 1, no. 1 (July 19, 2024): 65–75, <https://e-journal.stai-almaliki.ac.id/index.php/pai/article/view/97>.

⁸ Rizal Bahtiar Mukhlisin, Makbul Muksar, and Dian Prasma Anggraini, “Upaya Meningkatkan Kemampuan Pemahaman Membaca Teks Dengan Metode Pq4r Pada Siswa Kelas 2a Sdn Kesatrian I Kota Malang,” *Jurnal Integrasi Dan Harmoni Inovatif Ilmu-Ilmu Sosial* 5, no. 5 (May 15, 2025): 5–5, <https://doi.org/10.17977/UM063.V5.I5.2025.5>.

الفهم العام وثبتت من خلال التكرار والتقييم النهائي. تسهم هذه الخطوات في تحسين فهم الطالب للنصوص، وتعزز ثقته بنفسه، وتطوّر استقلاليته في التعلم.⁹

تُعد طريقة PQ4R مهمة للغاية وملائمة في تعليم مهارة القراءة الصامتة، خاصة في سياق تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة. فهي لا تقتصر على تسهيل فهم النصوص، بل تسعى أيضًا إلى تدريب الطالب على التفكير المنطقي والنقد والتأملي. ومن خلال مراحلها الست، توفر هذه الطريقة تجربة تعليمية نشطة ومنظمة وموجّهة نحو الفهم العميق.

وتتماشى هذه الطريقة مع حاجات التعليم في مدرسة المتوسطة ساطان الفتاح دماك، التي تُعد مجالاً لتطبيق هذه الدراسة، حيث إن التعليم فيها لا يزال تقليديًا في كثير من جوانبه، مما يستدعي اعتماد طرائق تفاعلية تشجع على مشاركة الطالب وتخلق بيئة تعليمية حيوية بين المعلم والمتعلم والمادة.

ويُظهر واقع الطالب في المدرسة أن معظمهم يعروفون الحروف العربية ويستطيعون القراءة الجهرية، مما يدل على امتلاكهم للأساسيات الأولية في مهارة القراءة. غير أن التحدي الأكبر يكمن في تطوير مهارة القراءة الصامتة، وهي القراءة الفاهمة ذات التركيز العالي وسرعة الأداء. وفي هذا السياق، تؤدي طريقة PQ4R دوراً مهماً في الانتقال من القراءة التقنية إلى القراءة التي تركز على المعنى. وتعمل هذه الطريقة على إشراك الطالب في عمليات التفكير العميق، وتحفز الدافعية للتعلم، وتعزز من قدرة الطالب على فهم

⁹ Ahmad Faisal Zam Ani et al., “Pengaruh Metode PQ4R Terhadap Peningkatan Maharah Qira’ah Di Madrasah Ibtidaiyah,” *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 15, no. 2 (2023): 265–82, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v15i2.27076>.

النصوص العربية ذاتياً^١. وباعتراضها كطريقة منهجية وتفاعلية، فإنها تسهم في خلق بيئة تعليمية نشطة تمحور حول الطالب.

لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام طريقة PQ4R في تعليم مهارة القراءة، ولا سيما القراءة الصامتة، في مدرسة المتوسطة سلطان الفتاح كاجي ولا تقتصر أهدافها على قياس فاعلية الطريقة من الناحية العملية، بل تسعى أيضاً إلى استكشاف مدى إمكانية دمج هذه الاستراتيجية ضمن السياق التربوي الإسلامي المتنوع. ويؤمل أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير نموذج تعليمي أكثر فاعلية ومرنة في تعليم اللغة العربية، لا يرتكز على الجوانب اللغوية فقط، بل يعزز أيضاً التفكير الندي، والاستقلالية في التعلم، وحب اللغة العربية والنصوص الإسلامية لدى الطلاب.

ب. أسئلة البحث

١. كيف يتم تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة (PQ4R) في تعلم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية دماك؟
٢. ما مدى تأثير طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة (PQ4R) في تعلم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية دماك؟

ج. أهداف البحث

١. لوصف تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة (PQ4R) في تعلم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية دماك.
٢. لتحليل تأثير طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة (PQ4R)

^١أ.د/ عبد الحميد زهري ود/ فاطمة عطا ود/ أشرف على و/ رنا مشترك، “فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية PQ4R في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية..”， العلوم التربوية 31, no. 2 (April 2023): 181–206, <https://doi.org/10.21608/SSJ.2023.406155>.

في تعلم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية دماك.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

أ. يمكن هذا البحث أن تُثري الأدبيات العلمية حول أساليب تدريس اللغة العربية، لا سيما في سياق تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإعكاس والمراجعة لترقية مهارة القراءة.

ب. تسهم هذا البحث في تقديم فهم عميق حول كيفية تكيف ضوء البنائي في تعليم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بجانب مهارة القراءة.

ج. يمكن هذا البحث أن تُضيف إلى الرصيد العلمي للباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة ضوء مماثل أو تطوير طريقة تعليم اللغة العربية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ. يمكن هذا البحث أن تقدم دليلاً للمعلمين حول كيفية تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإعكاس والمراجعة على في تعليم مهارة القراءة.

ب. تُتيح هذا البحث للباحثين فرصة لتطوير تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإعكاس والمراجعة في تعليم مهارة القراءة، بما يضمن تحسين العملية التعليمية بشكل مستمر.

ج. يمكن هذا البحث أن تكون مرجعاً للمدارس فيما يتعلق بالابتكار في تعليم مهارة القراءة مما يُسهم في تعزيز أساليب التدريس داخل الفصول الدراسية

ه. فرضية البحث

الفرضيات في هذا البحث وسيتم اختبارها للتأكد من صحتها في المناقشة التالية

وهي:

H_a : توجد تأثير طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة (PQ4R)

في تعلم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية غاجي

H_0 : لم توجد تأثير طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة

(PQ4R) في تعلم مهارة القراءة بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية

غاجي

و. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

يحد الباحث أن الموضوعية التي تبحث في هذا البحث هي عن تطبيق طريقة

المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة (PQ4R) في تعلم مهارة القراءة

بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية غاجي

٢. الحدود الزمنية

تم إجراء هذا البحث في شهر أغسطس من خلال العام الدراسي ٢٠٢٥ -

٢٠٢٦ في هذا المستوى

٣. الحدود المكانية

اختار الباحث بمدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية غاجي للبحث خاصة

في الصف الثامن

ز. الدراسات السابقة

١. مستمرين، ٢٠٢٣ . بعنوان فعالية إستراتيجية التمهيد، السؤال، القراءة، التأمل،

التلاوة (PQ4R) على الدافعية للتعلم ونتائج تعلم الطلاب في تعلم اللغة العربية

(دراسة تجريبية في مدرسة متوسطة قيتا مالانج). استخدمت هذه الدراسة منهجاً كميًّا بنوع البحث التجريبي الحقيقى. تم تحليل البيانات باستخدام اختبار α واختبار MANOVA بمساعدة برنامج IBM SPSS 21. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثيراً لاستراتيجية PQ4R على دافعية تعلم الطلاب في المدرسة المتوسطة قيتا مالانج بقيمة دلالة $1,000 < 0,005$. كما يوجد تأثير لاستراتيجية PQ4R على نتائج تعلم الطلاب بقيمة دلالة $0,000 < 0,005$. بالإضافة إلى ذلك، هناك تفاعل بين استراتيجية PQ4R وبين دافعية التعلم ونتائج التعلم للطلاب بقيمة دلالة $0,000 < 0,005$. وبالتالي، يمكن الاستنتاج بأن استراتيجية PQ4R فعالة في تحسين الدافعية ونتائج التعلم في مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة قيتا المتوسطة في مالانج¹¹.

٢. أكمل كورنياوان فطوني وآخرون، ٢٠٢٤. بعنوان تطبيق طريقة PQ4R (التمهيد، السؤال، القراءة، التأمل، التلاوة، المراجعة) لتحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولانج مونجوندو. يُعد هذا البحث بحث إجراءٍ صفيٍّ (PTK)، حيث شملت تقييمات جمع البيانات الملاحظة، الاختبار، التوثيق، والمقابلة، مع استخدام نموذج التحليل النوعي التفاعلي لـ مايلز وهوبيرمان، والذي يتضمن جمع البيانات، تقليل البيانات، عرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. أظهرت نتائج البحث أن مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع في MTsN 2 Bolaang Mongondow تحسنت من خلال تطبيق طريقة PQ4R. وقد تم إثبات هذا التحسن من خلال نسبة إتقان التعلم. في مرحلة ما قبل التدخل (قبل الدورة)، أظهرت نتائج الاختبار

¹¹ فعالية استراتيجية التمهيد، السؤال، القراءة، التأمل، التلاوة، والمراجعة في حواجز ونتائج، Mustamin Mustamin, January 11, 2024.

القبلية (Pre-Test) أن نسبة الإتقان بلغت ٢٠٪. بعد تطبيق طريقة PQ4R، ارتفعت نسبة الإتقان إلى ٤٥٪ في الدورة الأولى. ثم استمرت في الارتفاع إلى ٩٥٪ في الدورة الثانية. مما يدل على فعالية طريقة PQ4R في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب^{١٢}.

٣. إسماعيل عبدالحسو مصطفى، ٢٠٢٠، أثر استخدام إستراتيجية (PQ4R) في تخفيف صعوبات العسر القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة. الوسائل الإحصائية فقد استخدم الباحث اختبار مان ويتنى واختبار مربع كاي ومن ثم اختبار تصحيح يتس ومعادلة (كيودر - ريتشاردسون - ٢٠) لتحليل النتائج وقد استعملت هذه الوسائل الإحصائية كونها متلائمة مع العينات الصغيرة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً لصالح تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية وتفوقها على المجموعة التجريبية التي درست بواسطة إستراتيجية PQ4R وفي ضوء ذلك تم وضع عدد من التوصيات والمقترنات استكمالاً لنتائج الدراسة^{١٣}

٤. أحمد فيصل زماني، أرينا فضليتار رفقي، مصلح مصلح، هب الله هدى، ٢٠٢٣. تأثير طريقة PQ4R على تنمية مهارة القراءة في المرحلة الابتدائية. استخدم هذا البحث المنهج الكمي بنوع شبه تجريبي (quasi-experiment). شملت عينة البحث طلاب الصف الخامس من برنامجي ICP والتحفيظ في المدرسة الابتدائية الحكومية "MINU Tratee Putera Gresik" بإجمالي ٧٠ طالباً. تكوّنت أدوات البحث من

^{١٢} Akmal Kurniawan Fatoni, Zohra Yasin, and Mukhtar Miolo, "Penerapan Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Untuk Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa Kelas VII MTS N 2 Bolaang Mongondow," *Jurnal Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 (2024).

^{١٣} معن رائد التميمي and عبير محمد الرفاعي، "أثر استخدام إستراتيجية (PQ4R) في تحسين مهارات دراسة التاريخ لدى طلبة الصف الثامن الأساسي." *IUGJEPS* 28, no. 5 (2020).

اختبار فهم المفروء، استماراة الملاحظة، والتوثيق. وتم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي والاستدلالي. أظهرت نتائج الدراسة أنه قبل تطبيق الطريقة (الاختبار القبلي)، كان متوسط درجات مهارة القراءة لدى طلاب الصف التجريبي ٦٨,٦٣، ولدى الصف الضابط ٦٨,٦٩. وبعد تطبيق طريقة PQ4R، ارتفع متوسط درجات الصف التجريبي إلى ٨٦,٠٩. وأظهر التحليل الاستدلالي وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية $0.000 < p\text{-value}$. ويدل ذلك على أن طريقة PQ4R

تؤثر بشكل كبير على تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب^{١٤}.

٥. رجال بختيار مخلصين، مقبول مكسار، ديان براما أنجرائين، ٢٠٢٥. بعنوان "جهود تحسين قدرة فهم قراءة النصوص باستخدام طريقة PQ4R لدى طلاب الصف الثاني (أ) في المدرسة الابتدائية الحكومية كيساتريان ١ بمدينة مالانج .". استخدم هذا البحث منهج البحث الإجرائي الصفي (PTK) مع اعتماد النموذج الحلواني الذي طرحته كيميس وماكتاجارت ، وبحسب هذا النموذج، كلما طالت مدة التطبيق المتوقعة، كانت النتائج أفضل، ويتم تنفيذ هذا النموذج بشكل دوري ومستمر. يتكون النموذج الحلواني من أربع مراحل رئيسية، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والملاحظة، والتأمل. أما عينة البحث فشملت ٢٤ طالباً من الصف الثاني (أ) في مدرسة الابتدائية كيساتريان ١ بمدينة مالانج، وذلك لتمكن الباحثين من ملاحظة التغيرات في درجات الطلاب في كل دورة من الدورات. وقد بينت نتائج تحليل البيانات والنقاش أن تطبيق تقنية المعاينة، والسؤال، والقراءة، والتأمل، والتلاوة، والمراجعة (PQ4R) يمكن أن يُسهم بفعالية في تحسين مهارة الفهم القرائي

¹⁴ Ani et al., "Pengaruh Metode PQ4R Terhadap Peningkatan Maharah Qira'ah Di Madrasah Ibtidaiyah."

لدى طلاب الصف الثاني (أ) في المدرسة الابتدائية الحكومية كيساتريان ١ بمدينة مالانج^{١٥}.

جدوال ١.١ وجه التشابه والاختلاف في الدراسات السابقة

الفرق	التشابه	الباحث / الموضوع / سنة	الرقم
تناول هذا البحث على تأثير PQ4R في الدافعية ونتائج التعلم بشكل عام	أن كلاهما يستخدم PQ4R في التعليم	مستمين، إستراتيجية التمهيد، السؤال، القراءة، التأمل، التلاوة (PQ4R) على الدافعية للتعلم ونتائج تعلم الطلاب في تعليم اللغة العربية (دراسة تجريبية في مدرسة قيتا متوسطة قيتا مالانج) . ٢٠٢٣.	١
ويكمن الفرق في الأشياء المدرستة والمتغيرات المستخدمة	التشابه بينهما هو أن كلاهما يستخدم PQ4R في تعليم مهارة القراءة	أكمل كورنياوان فطوني وآخرون، تطبيق طريقة PQ4R لتحسين مهارة القراءة، . ٢٠٢٤.	٢

^{١٥} Rizal Bahtiar Mukhlisin, Makbul Muksar, and Dian Prasma Anggraini, “Upaya Meningkatkan Kemampuan Pemahaman Membaca Teks Dengan Metode Pq4r Pada Siswa Kelas 2a Sdn Kesatrian I Kota Malang,” *Jurnal Integrasi Dan Harmoni Inovatif Ilmu-Ilmu Sosial* 5, no. 5 (May 15, 2025): 5–5, <https://doi.org/10.17977/UM063.V5.I5.2025.5>.

<p>الفرق يعني أن الدراسة السابقة استخدمت هذه استراتيجية في تخفيف صعوبات العسر القرائي بينما هذا البحث يستخدمها في مهارة القراءة</p>	<p>التشابه بينهما هو أن كلاهما يستخدم PQ4R في التعليم</p>	<p>إسماعيل عبد الحسو مصطفى، أثر استخدام إستراتيجية PQ4R في تخفيف صعوبات العسر القرائي، ٢٠٢٠.</p>	<p>٣</p>
<p>الدراسنة تختلف السابقة من حيث الفئة العمرية الابتدائية ومنهج شبه تجريبي، في حين أن هذا البحث تركز على المرحلة المتوسطة بنهج الدراسة السابقة مختلف</p>	<p>التشابه بينهما هو أن كلاهما يستخدم PQ4R في تعليم مهارة القراءة</p>	<p>أحمد فيصل زماني وآخرون، تأثير طريقة PQ4R على تنمية مهارة القراءة، ٢٠٢٣</p>	<p>٤</p>
<p>الفرق بين الدراسة السابقة وهذا البحث، أن الدراسة السابقة يستخدم المنهج الكيفي ولكن وهذا البحث يستخدم المنهج الكمي</p>	<p>التشابه بينهما هو أن كلاهما يستخدم PQ4R في تعليم مهارة القراءة</p>	<p>رجال بختيار مخلصين وآخرون، جهود تحسين قدرة فهم قراءة النصوص باستخدام طريقة PQ4R، ٢٠٢٥</p>	<p>٥</p>

في ضوء الدراسات السابقة التي تناولت فعالية طريقة PQ4R في تعليم مهارة القراءة، تبيّن أنّ معظم هذه الدراسات ركزت على قياس تأثير الطريقة على جوانب عامة مثل دافعية التعلم، نتائج التحصيل الدراسي، أو تقليل صعوبات العسر القرائي، كما هو الحال في دراسة مستمنين (٢٠٢٣) التي تناولت العلاقة بين استراتيجية PQ4R والدافعية ونتائج التعلم، ودراسة إسماعيل عبد الحستو مصطفى (٢٠٢٠) التي ركزت على تخفيف صعوبات العسر القرائي. كما استخدمت دراسات أخرى مثل دراسة أحمد فيصل زماني وآخرين (٢٠٢٣) ودراسة أكمل كورنياوان فطوني وآخرين (٢٠٢٤) ودراسة رضال بختيار مخلصين وأخرين (٢٠٢٥) المنهج الكمي أو الإجرائي لقياس تحسين مهارة القراءة بشكل عام في سياقات ومراحل دراسية مختلفة، دون التركيز على بيئة تعليمية دينية أو نوعية نصوص بعينها.

أما هذا البحث، فإنه يتميز عن تلك الدراسات من حيث مجال التطبيق وسياق البيئة التعليمية، حيث يهدف مهارة القراءة في مدرسة الرحمة المتوسطة التابعة لمعهد الهدية للله لتحفيظ القرآن، والتي تُعد بيئة تعليمية ذات طابع ديني خاص. كما يتميز البحث بالتركيز على تأثير استراتيجية PQ4R في تعليم مهارة القراءة داخل سياق نصوص تعليمية مخصصة، مما يمنح البحث أفقاً جديداً في توظيف هذه الطريقة ضمن مدارس. لذلك، فإن الأصلة في هذا البحث تكمن في دمج طريقة PQ4R ضمن منهج خاص واستكشاف فعاليتها في تعليم مهارة القراءة لدى طلاب المدارس الدينية، وهو ما لم تطرق إليه الدراسات السابقة بشكل مباشر.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مهارة القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان فهي غذاء للروح والفكر، حيث تساعد الإنسان في كيفية التعامل مع الآخرين وهي وسيلة الإطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضارتهم. الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحرروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والإستنتاج^{١٦}. وعلى هذا الأساس، تصبح القراءة أثرٌ كبيرٌ في تشكيل الأفكار وتوجيه السلوك. وقد تطور مفهوم القراءة في العصر الحديث ليشمل نطق الرموز وفهمها، وتحليل النصوص المكتوبة، ونقدتها، والتفاعل معها، والاستفادة منها في حل المشكلات، وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية^{١٧}.

وفي ضوء هذا المفهوم المتقدم للقراءة، تبيّن أن مهاراتها تنقسم إلى جانبين رئيسيين، جانب فسيولوجي، يشمل التعرف على الحروف والكلمات، والنطق السليم، والسرعة في القراءة، وحركة العين أثناء القراءة، ووضعية القارئ؛ وجانب عقلي يتمثل في امتلاك ثروة لغوية من المفردات، وفهم المعاني القريبة والبعيدة، واستخلاص المغزى من النص، والتفاعل مع المقرء ونقده بصورة فاعلة. أن القراءة هي عملية تواصل بين القارئ

^{١٦} إبتسام محفوظ، المهارات اللغوية (الرياض: دار الترميمية، ٢٠١٧)، ٢٠.

^{١٧} صومان، أساليب تدريس اللغة العربية ٤٧.

والكاتب من خلال النص المكتوبة. وفقاً لـ تاريجان في أولين نهى فإن القراءة هي عملية يتم بها تنفيذها واستخدامها من قبل القارئ للحصول على الرسالة التي يريد الكاتب نقلها من خلال وسائل الإعلام من الكلمات أو اللغة المكتوبة. القراءة هي عملية التفكير المعقّدة، وهي تشمل على تفسير الرموز المكتوبة (الكلمات والتركيب وربطها بالمعاني)، ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لخبرات القارئ الشخصية. والقراءة في ظل هذا المفهوم عملية استخلاص المعنى من النص، وعلى ذلك فهي تتضمن التعرف على العناصر المهمة في المعنى، في ترابطها الأساسية، متضمنة الدقة والشمول في الفهم. وهذا التعرف يتضمن سيطرة كاملة على تعرف الكلمة، ولكنه يعطي أهمية أكبر لـ تحصيل الفكر^{١٨}.

ومهارة القراءة تشمل على أمرين، هما الاعتراف في الرموز المكتوبة وفهم محتواها. إن القراءة نشاط يتكون من أربعة عناصر : استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالنقد، ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ، وتصور لتطبيقها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل والقراءة إذن، تعرف وفهم ونقد وتفاعل، إنما نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها^{١٩}. لذلك، يمكن الاستنتاج أن مهارات القراءة نشاط مهم يقرأ فيه القارئ نصاً أو يكتب بهدف الحصول على معلومات أو معنى من القراءة من خلال الانتباه إلى الرموز المكتوبة ومحفوظ القراءة.

^{١٨} طارق عبد الرؤوف عامر ، القراءة (مفهومها - أهدافها - مهارتها) (مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤)، ١٥.

^{١٩} صومان ، أساليب تدريس اللغة العربية ، ٤٨.

٢. أنواع مهارة القراءة

استناداً إلى مفهوم القراءة ومهاراتها، فإن عملية القراءة تتطلب من القارئ امتلاك حصيلة لغوية غنية، وقدرة على التعرف على الكلمات وفهم معانيها، وربطها بتجاربه السابقة، إلى جانب التفاعل مع النص المقرء وتقديره. وتُعدّ هذه المهارات ضرورية في جميع أشكال القراءة، على الرغم من تباين هذه الأشكال باختلاف طبيعة الأداء، واختلاف الأهداف التي يسعى القارئ إلى تحقيقها، وكذلك تبعاً لطبيعة المادة المقرءة. فإن مهارة القراءة من حيث طبيعة الأداء تنقسم إلى قسمين:

(أ) مهارات القراءة الصامتة

هي التي لا يصاحبها صوت أو همس، ولا تتطلب تحريك اللسان أو الشفتين، حيث يعتمد القارئ فيها كلياً على حركة عينيه وانتقال بصره فوق الكلمات والجمل لاستخلاص المعاني والأفكار دون الحاجة إلى استخدام الصوت. وفي هذا النوع من القراءة، يكون كل من البصر والعقل هما الأداتان الأساسية في عملية الفهم، إذ تتولى العين عملية التعرف على الرموز المكتوبة، بينما يقوم العقل بتحليلها وربطها بالمعرفة السابقة والمعاني. ومن مزايا هذه القراءة أنها توفر على القارئ الجهد الصوتي، وتتيح له التركيز الكامل على فهم النص وتحليله بعمق، مما يجعلها أداة فعالة في تنمية التفكير والاستيعاب، خصوصاً في المواقف التي تتطلب سرعة القراءة أو التعامل مع نصوص طويلة ومعقدة^{٢٠}.

يسعى القراءة الصامتة إلى تحقيق أهداف تعليمية وتربيوية متكاملة تسهم في بناء شخصية المتعلم فكرياً ولغوياً. فهي تهدف أولاً إلى إكساب الطالب معرفة لغوية

^{٢٠} شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية (زاريا: معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٢)، ٣٨.

تعزز من قدرته على فهم النصوص وتحليلها، وتعوده على القراءة بسرعة وكفاءة دون الإخلال بعمق الفهم. كما تُعد وسيلة فعالة لتنشيط خياله، وتوسيع آفاق تفكيره من خلال الصور الذهنية التي تولدها المقرءات. وإضافة إلى ذلك، تسهم في تنمية دقة ملاحظته، وتمكنه من التقاط المعاني الضمنية والخطوط الدقيقة في النصوص. وتعود القراءة الصامتة الطالب على التركيز الانتباه لفترات متعددة، وهو أمر أساسي في تحصيل المعرفة. كما تعزز لديه روح النقد البناء، وتدربه على الحكم الوعي على ما يقرأ، مما يجعله قارئاً نشطاً يستمتع بالنصوص ويستفيد منها على المستوى المعرفي والوجداني^{٢١}.

تتسم القراءة الصامتة بعدد من الميزات التي يجعلها أداة فعالة في تنمية مهارات الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين. من أبرز خصائصها أنها تتيح للعقل فرصة كاملة للتركيز على المعاني وتحليلها، مما يساعد على فهم الأفكار بعمق واستيعاب مضمون النص بصورة أوسع. كما أن هذا النوع من القراءة يهيئ جوًّا من الهدوء الذهني والبيئي، مما يسهم في ترسيخ المعاني في الذاكرة بشكل أفضل، وينبع القارئ مساحة داخلية للتأمل والتفكير. إضافة إلى ذلك، فإن القراءة الصامتة توفر الوقت والجهد، وتعزز استقلالية المتعلم في فهم النصوص دون الاعتماد على المعلم أو الصوت الخارجي، الأمر الذي ينمي لديه القدرة على التفكير الذاتي وبناء المعنى بشكل مستقل

٢٢.

ومن بين الفوائد البارزة الأخرى للقراءة الصامتة أنها تسهل عملية اكتساب المعرفة، وتزود القارئ بالخبرات المتنوعة، كما تساهم في إثراء الحصيلة اللغوية والفكرية

^{٢١} صومان، *أساليب تدريس اللغة العربية*، ٥٣.

^{٢٢} محمد صالح الشنطي، *المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها* (حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ٢٠١٢)، ١٦٧.

لديه من خلال التفاعل مع المفردات والتراتيب والأساليب المختلفة. وبالرغم من هذه الفوائد العديدة، إلا أن الاهتمام الحقيقي بالقراءة الصامتة لم يحظ باهتمام واضح إلا خلال السنوات الثلاث الأخيرة، مما يشير إلى حاجة المؤسسات التعليمية إلى تعزيز مكانتها ضمن البرامج والمناهج، باعتبارها وسيلة تعليمية فعالة تسهم في تطوير مهارات الفهم والاستيعاب والتفكير الناقد لدى الطلاب.

٢٣

(ب) مهارات القراءة الجهرية

تُعد القراءة الجهرية نوعاً من أنواع القراءة التي تجمع بين متطلبات القراءة الصامتة ومهارات إضافية تتعلق بالتعبير الشفهي. فهي تبدأ بتعرف بصري على الرموز المكتوبة، تماماً كما في القراءة الصامتة، حيث ينتقل القارئ بعينيه فوق الكلمات ليدرك معانيها ويحلل مدلولاتها ذهنياً. إلا أن القراءة الجهرية لا تقتصر على الفهم العقلي للنص، بل تتطلب أيضاً تحويل هذا الفهم إلى أداء صوتي، من خلال نطق الكلمات والتعبير عنها بصوت مسموع.

٢٤

وبناءً على ذلك، فإن القراءة الجهرية تُعد أكثر تعقيداً من القراءة الصامتة، لأنها تدمج بين الفهم الداخلي والتعبير الخارجي، ما يستلزم تنسيقاً بين مهارات البصر، والفكر، والنطق في آنٍ واحد. فهي لا تختبر فقط قدرة القارئ على استيعاب النص، بل أيضاً مدى تمكنه من الأداء الصوتي السليم من حيث النطق، والتنغيم، والتعبير، مما يجعلها أكثر تطلبًا وتحدياً من القراءة الصامتة.

وفي القراءة الجهرية تقرأ أولاً ثم تفهم، ولا تستطيع أن تفهم قبل أن تقرأ. وذلك لأننا نرسل النص المكتوب بصوت مرتفع، وذلك بعد التعرف عليها، ثم تحويلها إلى

٢٣ أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية.

٢٤ صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ٥٧.

أصوات . أي : ترجمة الرسوم المكتوبة إلى ألفاظ منطقية ، مفهومة من القارئ بمراعاة صحة النطق ، وقواعد اللغة . لذلك فهو عبارة عن : شكل مكتوب - شكل صوتي - معنى . لذلك " في السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية تكون معظم القراءة جهيرية ، وبعض المختصين يرون ضرورة أن تكون القراءة مزيجاً من القراءة الجهيرية والصامتة ، مع قراءة جهيرية سائدة في سنوات المدرسة الأولى ، وقراءة صامتة تدريجياً تحل معظم المنهج وبخاصة في الصفوف الأخيرة ^{٢٠} .

تُعد القراءة الجهيرية وسيلة تعليمية فعالة تهدف إلى تدريب الطلاب على النطق السليم للكلمات والجمل والتركيب ، مع الحرص على إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وتجنب المبالغة في المد أو التقطيع أو الحطف . كما تُعني بضبط الحركات الإعرابية في أواخر الكلمات وفق قواعد النحو والصرف ، وثبتت البنية اللغوية للكلمة على وجهها الصحيح . ومن بين مهاراتها الأساسية أيضاً الوقف في الموضع المناسب ، دون إفراط أو تفريط ، مع مراعاة علامات الترقيم ودلالاتها في توجيه الأداء وضبط الإيقاع اللغوي أثناء القراءة .

ولا تقف القراءة الجهيرية عند حدود النطق السليم ، بل تمتد لتشمل تمثيل المعاني بالصوت من خلال تغيير نبرته وتلوينه ورفعه وخفضه بما يتلاءم مع دلالات النص ، مما يُسهم في إيصال المعنى بشكل أوضح وأدق . كما تكشف هذه القراءة عن العيوب التي قد يعاني منها القارئ سواء في نطق الألفاظ أو في فهم التركيب والأفكار . ذلك أن العلاقة بين القراءة الجيدة والفهم العميق علاقة وثيقة ، فكلما اضطرب الأداء القرائي ، انعكس ذلك على مستوى الفهم ، والعكس صحيح .

^{٢٠} أبو بكر ، الموجز في المهارات اللغوية . ٣٩ .

إضافة إلى ما سبق، تتميز القراءة الجهرية بقوائدها النفسية والاجتماعية، حيث تُسهم في بناء شخصية القارئ من خلال تدريسه على الثقة بالنفس، والتغلب على مشاعر الخجل والخوف، وتعويذه على الجرأة في مواجهة الآخرين. كما تُعزز القراءة الجهرية من التفاعل الاجتماعي بين القارئ والمستمعين، وتحقق نوعاً من التواصل الفعال والمشاركة المعرفية. ويُشار أيضاً إلى أن هذا النوع من القراءة يجمع بين حاستي السمع والبصر، مما يزيد من فرص استيعاب المعاني، ويسهل عملية الفهم، حسبما يرى بعض التربويين^{٢٦}.

٣. أهداف مهارة القراءة

تعليم القراءة لا يقصد به فقط تدريب التلاميذ على نطق الكلمات أو التعرف على الحروف، بل هو عملية تعليمية متكاملة تهدف إلى تنمية قدراتهم العقلية والنفسية والاجتماعية واللغوية. ولهذا، يمكن تقسيم أهداف تعليم القراءة إلى عدة مستويات:

(١) أهداف عامة

في هذا المستوى، تهدف القراءة إلى بناء شخصية المتعلم من جوانب متعددة، وذلك من خلال^{٢٧}:

(أ) تزويد المتعلم بمهارات القراءة الأساسية التي تُنمّي القدرة القرائي، بحيث يمتلك التلميذ الأدوات الضرورية لفهم النصوص والتفاعل معها، لا مجرد تلاوتها.

^{٢٦} الشنطي، المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، ١٧٣.

^{٢٧} صومان، أساليب تدريس اللغة العربية.

(ب) تعزيز النمو العقلي، والنفسـي، والجسدي من خلال الموضوعات المتنوعة، لأن المادة المقرءة لا تنقل المعلومـة فقط، بل تثير التفكـير وتدعم النـسـج الانـفعـالي والجـسـدي.

(ج) زيادة الحصيلة اللغـوية من مفردات وترـاـكـيـب وأـفـكـارـ، وهذا يـسـهمـ في إـثـرـاءـ تـعـبـيرـاتـهـ الشـفـوـيـةـ والـكـتـابـيـةـ، ويـقـويـ تـواـصـلـهـ معـ الـعـالـمـ الـحـيـطـ.

(د) تنـمـيـةـ الـخـبـرـاتـ، وـتـعـمـيـقـ الـفـهـمـ الـاجـتـمـاعـيـ، فـالـمـطـالـعـةـ تـكـسـبـ المـتـعـلـمـ مـفـاهـيمـ اـجـتـمـاعـيـةـ وـتـوـسـعـ أـفـقـهـ عـبـرـ مـوـضـوـعـاتـ الـحـيـاةـ الـيـوـمـيـةـ.

(هـ) تـرـسـيـخـ الـقـيـمـ الـدـيـنـيـةـ وـالـوـطـنـيـةـ، مـثـلـ حـبـ الـوـطـنـ، وـالـتـذـوقـ الـلـغـوـيـ، لـأـنـ النـصـوصـ يـمـكـنـ أـنـ تـوـظـفـ لـغـرـسـ الـاـنـتـمـاءـ وـالـقـيـمـ الـإـيجـاـبـاـتـيـةـ مـنـ خـلـالـ مـحـتـوىـ هـادـفـ.

(وـ) صـقـلـ الـمـوـاهـبـ الـإـبـدـاعـيـةـ لـدـىـ الـمـتـعـلـمـ، عـبـرـ تـعـرـضـهـ لـنـمـاذـجـ تـعـبـيرـيـةـ وـأـدـيـةـ مـخـتـلـفـةـ، مـاـ يـحـفـزـهـ عـلـىـ إـنـتـاجـ أـفـكـارـ جـدـيـدةـ.

(زـ) جـعـلـ الـقـرـاءـةـ تـجـربـةـ مـمـتـعـةـ وـمـسـلـيـةـ، فـالـتـلـمـيـذـ الـذـيـ يـسـتـمـتـعـ بـمـاـ يـقـرـأـ، يـسـتـمـرـ فيـ الـقـرـاءـةـ دـوـنـ إـكـرـاهـ، وـهـذـاـ يـعـزـزـ تـعـلـمـهـ الـذـاتـيـ.

(سـ) تـدـرـيـبـ الـطـفـلـ عـلـىـ الـاـنـتـفـاعـ بـالـمـقـرـءـ فيـ حـيـاتـهـ الـيـوـمـيـةـ، أـيـ تـحـوـيـلـ مـاـ يـتـعـلـمـهـ إـلـىـ سـلـوكـ عـمـلـيـ يـطـبـقـهـ فيـ مـوـاقـفـ الـحـيـاةـ الـمـخـتـلـفـةـ.

٢) أـهـدـافـ تـشـخـيـصـيـةـ وـنـفـسـيـةـ وـاجـتـمـاعـيـةـ

هـنـاكـ أـهـدـافـ تـرـكـزـ عـلـىـ الـجـوـانـبـ الـفـرـدـيـةـ وـالـشـخـصـيـةـ فيـ تـعـلـيمـ الـقـرـاءـةـ، مـثـلـ^{٢٨} :

(أـ) هـدـفـ تـشـخـيـصـيـ، يـتـيـحـ لـلـمـعـلـمـ الـفـرـصـةـ لـتـحـدـيـدـ نـقـاطـ الـضـعـفـ فيـ أـدـاءـ الـتـلـمـيـذـ وـمـعـالـجـتـهـاـ مـبـكـرـاـ، مـاـ يـحـسـنـ عـمـلـيـةـ الـتـعـلـمـ.

^{٢٨} أبو بـكـرـ، الـمـوـجـزـ فـيـ الـمـهـارـاتـ الـلـغـوـيـةـ.

(ب) هدف نفسي، يعمل على بناء ثقة التلميذ بنفسه، خاصة من خلال القراءة الجهرية التي تُكسبه الشجاعة في التحدث أمام الآخرين.

(ج) هدف اجتماعي، يسهم في تعزيز تواصل التلميذ مع زملائه، وتنمية مهارات العمل الجماعي والتفاعل في بيئة صافية إيجابية.

٣) أهداف متقدمة للقراءة في التعليم الأساسي

عندما ينتقل التلميذ إلى مستويات أعلى، تصبح القراءة أكثر عمّا من مجرد التعرف على الكلمات، وتشمل أهدافاً مثل^{٢٩} :

(أ) فهم المعنى من خلال ربط الخبرة بالرمز المكتوب واستخراج المعنى المناسب أي الانتقال من الفهم الحرفي إلى الفهم السياقي.

(ب) القراءة الجهرية السليمة والواضحة التي تعكس الفهم وتراعي الضبط اللغوي.

(ج) قراءة فعالة توفر الجهد والوقت وتحقق الفهم العميق وهي نتيجة تراكم المهارات السابقة.

(د) استخدام الكتب والمعاجم لاكتساب معرفة جديدة أي تنشئة مهارات التعلم الذاتي والبحث.

(هـ) اكتساب خبرات ثقافية ولغوية غنية ومتعددة من خلال الاطلاع على أنماط مختلفة من النصوص.

(و) تنشئة الاستماع من خلال القصص المناسبة ما يعزز الانتباه والفهم الشفهي.

(ز) تعزيز الميل والرغبة في القراءة بما يناسب ميول التلميذ لأن القراءة التي تراعي الاهتمام الشخصي تكون أكثر تأثيراً.

^{٢٩} عامر، القراءة (مفهومها - أهدافها - مهارتها).

ب. طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة

١. مفهوم طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة

تُعدُّ طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة إحدى طرق الإيضاح التي تساعد على نقل المعلومات الجديدة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى عن طريق إنشاء روابط وعلاقات بين المعلومات الجديدة وما يعرفه الطالب مسبقاً^{٣٠}. يتم تخزين المعلومات القادمة من الحواس لفترة وجيزة في الأعضاء الحسية، ثم تنتقل إلى الذاكرة قصيرة المدى. وفي الذاكرة قصيرة المدى، تتم معالجة المعلومات من خلال التكرار والممارسة، مما يؤدي إلى انتقالها إلى الذاكرة طويلة المدى. تعتمد طريقة المعاينة، السؤال، القراءة، التفكير، الاستظهار، والمراجعة على القراءة، سواء عند التعامل مع الكتب الدراسية أو غيرها من المواد المقررة. وتحتاج هذه الطريقة عملية تعليمية تهدف إلى تعزيز فعالية الأنشطة التعليمية، كما تساعد الطلاب على فهم المادة الدراسية بشكل أفضل^{٣١}.

طريقة PQ4R هي طريقة ابتكرها توماس وروبنسون، وهي اختصار للخطوات التالية: المعاينة (Preview)، السؤال (Questions)، القراءة (Read)، التفكير (Reflect)، التلاوة (Recite)، والمراجعة (Review)^{٣٢}. وفقاً لأندرسون، فإن تقنية PQ4R في جوهرها تعتمد على إثارة الأسئلة وطرحها، مما يحفز القارئ على معالجة المادة بشكل أعمق وأشمل. تُستخدم طريقة PQ4R لمساعدة الطلاب على تذكر ما يقرؤونه. إن القيام

^{٣٠} مشترك، “فاعالية برنامج قائم على إستراتيجية PQ4R في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.”

^{٣١} التميمي والرفاعي، “أثر استخدام إستراتيجية (PQ4R) في تحسين مهارات دراسة التاريخ لدى طلبة الصف الثامن الأساسي”.

^{٣٢} أحمد دوجان النواصر و خلف علي الصقرات، “أثر استخدام إستراتيجيتي (PQ4R) و حل المشكلات على حل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن ”، التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 208-175، no. 199 (July 1, 2023): 42،

<https://doi.org/10.21608/JSREP.2023.311171>.

بالمعاينة وطرح الأسئلة قبل القراءة يُسّهل المعرفة السابقة لدى الطالب ويُطلق عملية إنشاء روابط بين المعلومات الجديدة وما يعرفونه بالفعل. كما أن دراسة العناوين أو الموضوعات الرئيسية تُساعد الطالب على إدراك تنظيم المواد الجديدة، مما يُسهل انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى.^{٣٣}

٢. خطوات تطبيق طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة

كما يعرف أن طريقة PQ4R هي طريقة تحتوي على التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل، والانعكاس والمراجعة. فلذلك، هذه الطريقة تلزم أن تتكون على هذه الطريقة^{٣٤} :

أ) المعاينة. وهي الخطوة التي يقصد بها أن يقرأ الطالب بسرعة وبنظرة خاطفة قبل أن يقرأ بعناية النصوص التعليمية التي تُعد جزءاً من المادة الدراسية

ب) السؤال. وهي الخطوة التي يطرح فيها الطالب أسئلة على نفسه حول محتوى المادة الدراسية المتوفّرة

ج) القراءة. وهي الخطوة التي يقرأ فيها الطالب النصوص بعناية وتفصيل، باحثاً عن إجابات للأسئلة التي وضعها مسبقاً بشكل شامل.

د) التفكير. وهي مكون أساسي من الخطوات السابقة. أثناء القراءة، لا يقتصر دور الطالب على التذكّر أو الحفظ فحسب، بل يسعى أيضاً إلى فهم المعلومات الواردة في النص، من خلال ربطها بما لديه من معارف سابقة، وربط الموضوعات الفرعية في النص بالمفاهيم أو المبادئ الرئيسية، وكذلك حل المشكلات بالاعتماد على المواد والمحفوظات الموجودة في النص.

³³ E. L. Thomas and H. A. Robinson, *Improving Reading in Every Class: A Sourcebook for Teachers* (Boston: Allyn & Bacon, 1972).

³⁴ Lilik Wahdatul Arifa, "Penerapan Metode Pq4r Untuk Meningkatkan Keterampilan Menemukan Makna Tersirat Suatu Teks Di Kelas Vi Sdn Sukorejo 3 Kota Blitar," *Jurnal Pembelajaran Dan Riset Pendidikan* 1, no. 2 (October 2021): 355–66, <https://doi.org/10.28926/JPRP.V1I2.151>.

هـ) التلاوة. وهي الخطوة التي يُطلب فيها من الطالب التأمل في المعلومات التي تم تعلمها، من خلال ذكر النقاط الأساسية بصوت مرتفع، وطرح الأسئلة والإجابة عليها.

و) المراجعة. في الخطوة الأخيرة، يُطلب من الطالب تلخيص ما تعلّمه باستخدام لغته الخاصة.

جدول ٢,٢ خطوات التعليم باستخدام طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة في تعليم مهارة القراءة

أنشطة الطلاب	سلوك الدرس	الخطوات
يقرأ الطالب بسرعة للعثور على الأفكار الرئيسية أو أهداف التعلم التي تجحب تحقيقها	أ. توفير مواد القراءة الذي قرأها الطالب ب. إعلام الطالب بكيفية العثور على الأفكار الرئيسية أو أهداف التعلم التي تجحب تحقيقها	الخطوة الأولى المعاينة (Preview)
أ. إنتبه الى شرح المعلم ب. يقوم الطالب على واجبات المعلم بطرح الأسئلة من الأفكار الرئيسية الموجودة	أ. إعلام الطالب على الإهتمام بمعنى القراءة ب. إعطاء الواجبات للطلاب على طرح الأسئلة من الأفكار الرئيسية الموجودة عليها باستخدام الكلمات "ما، لماذا، من، كيف، ونحوها"	الخطوة الثانية السؤال (Question)

<p>يقرأ الطالب بنشاط والرد على ما قرأه والأجابة عن الأسئلة المطروحة</p>	<p>إعطاء الواجبات للطلاب لقراءة النص بدقة وإجابة الأسئلة التي طرحته مسبقا</p>	<p>الخطوة الثالثة القراءة (Read)</p>
<p>يربط التلميذ محتوى النص بخبراته أو معارفه السابقة، سواء من خلال المناقشة أو التفكير الذاتي، لتعزيز فهمه للنص.</p>	<p>أ. يطرح المعلم أسئلة تأملية تساعد الطالب على ربط محتوى النص بخبراتهم الشخصية أو بالواقع المعاش، مما يعمّق فهمهم للنص.</p>	<p>الخطوة الرابعة التفكير (Reflect)</p>
<p>أ. يعيد الطالب سرد محتوى النص بلغته الخاصة ومن ذاكرته دون النظر إلى النص، لاختبار مدى الفهم والاستيعاب.</p> <p>ب. يشرح الطالب النقاط الأساسية للنص لزملائه في مجموعات صغيرة أو من خلال عرض شفهي لتعزيز الذاكرة والفهم.</p>	<p>أطلب من الطلاب أن يستخلصوا من المادة التي تعلموها اليوم</p>	<p>الخطوة الخامسة التلاوة (Recite)</p>
<p>أ. قرأ الملخص الذي كتبه الطالب</p>	<p>أ. تعين الطالب لقراءة الملخص الذي قام به من</p>	<p>الخطوة السادسة المراجعة (Review)</p>

<p>ب. قيام المطالعة إذا لم يأتكدوا من الإجابات التي قاموا بها</p>	<p>تفصيل الأفكار الرئيسية في ذهنه ب. أطلب من الطلاب إعادة مطالعة المادة، إذا لم تكن متأكدا من الإجابة</p>	
---	---	--

من خلال هذه الخطوات، تساعد هذه الطريقة للطلاب على فهم المواد الدراسية، وخاصة المواد الأكثر صعوبة، كما تعينهم على التركيز لفترة أطول.

٣. مزايا وعيوب طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والتفكير والتلاوة والمراجعة
تتميز طريقة PQ4R بمزايا وعيوب، شأنها شأن أساليب التدريس الأخرى. وقد أوضحت

بوسيطا (٢٠١٢) عن:

أ. مزايا طريقة PQ4R هي كما يلي^{٣٥}:

١) تُعد هذه الطريقة مناسبة جدًا لاستكشاف المعرفة التصريحية، مثل المفاهيم

والتعريفات والقواعد والمعرفة التطبيقية في الحياة اليومية

٢) تمكن هذه الطريقة أن تساعد الطلاب الذين يعانون من ضعف الذاكرة

في حفظ المفاهيم الدراسية

٣) سهل وعملي للتطبيق في جميع المراحل التعليمية.

٤) يساعد الطلاب على تنمية مهارات طرح الأسئلة والتواصل بمعارفهم.

٥) قادر على تغطية المواد ذات النطاق الواسع

ب. عيوب طريقة PQ4R هي كما يلي^{٣٦}:

³⁵ N Nurmina, N Nurlaili, and ..., “Penerapan Metode PQ4R Pada Materi Membaca Teks Petunjuk Penggunaan Alat Siswa Kelas IV Sekolah Dasar,” ... (*Jurnal Pendidikan Dasar* ... 10 (2023): 99–105.

³⁶ Adien Inayah et al., “Meningkatkan Keterampilan Membaca Pada Anak Sekolah Dasar Kelas Tinggi Dengan Menggunakan Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review),”

١) لا تنساب هذه الطريقة التدريس الذي يعتمد على الإجراءات، مثل المعرفة المهارية.

٢) من الصعب جدًا تطبيقها في المدارس إذا لم تكن المواد المقرؤة مثل الكتب متوفرة.

٣) لا تكون فعالة عند تفريذها في الفصول ذات الأعداد الكبيرة من الطلاب، لأن إرشاد المعلم لن يكون كافيًا، خاصة عند صياغة الأسئلة.

بناءً على هذه المزايا والعيوب، يمكن الاستنتاج بأنه عند تنفيذ هذه الطريقة، يجب على المعلم أولاً معرفة ظروف الطلاب والإمكانات المتاحة، لضمان تنفيذها بأقصى قدر من الفعالية.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث و منهجه

نوع هذا البحث هو دراسة كمية لأنها تهدف إلى تحليل تأثير تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة على في تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب في مدرسة الرحمة المتوسطة بمعهد الهدية الله لحفظ القرآن. يتم استخدام ضوء الكمي للحصول على بيانات قابلة للقياس وموضوعية حول نتائج تعلم الطلاب، مما يسمح بإجراء تحليل إحصائي لاختبار الفرضيات المطروحة. يركز البحث بشكل رئيسي على تقييم فعالية م طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة في تعليم مهارة القراءة ، بما في ذلك جوانب مثل البنية اللغوية، والدقة، والإبداع في الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى استكشاف مدى تأثير دمج التكنولوجيا في مساعدة الطلاب على فهم وتطبيق مفاهيم القراءة باللغة العربية بشكل فعال.

يستخدم هذا البحث تصميماً شبه تجاري مع تصميم مجموعة تحكم غير متكافئة لتحليل فعالية تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة على ضوء البنائية في تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب في مدرسة الرحمة المتوسطة بمعهد الهدية الله لحفظ القرآن . في هذا التصميم، تم اختيار مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية التي تلقت المعاملة باستخدام طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة على ضوء البنائية ، والمجموعة الضابطة التي تستخدم الطريقة التقليدية في التدريس. تم اختيار المجموعتين باستخدام طريقة العينة الهدافة (Purposive Sampling) ، أي دون استخدام العشوائية. قبل تطبيق المعاملة، تم إعطاء اختبار قبلي للمجموعتين لقياس مستوى قدرتهما

في مهارة القراءة. بعد تطبيق المعاملة، تم اختبار المجموعتين مرة أخرى باستخدام اختبار بعدي لتقييم التغيرات في مهارات القراءة بعد التعلم.

جدوال ٣,١ تصميم البحث

الإختبار البعدي	التجريبية	الإختبار القبلي	المجموعة
✓	✓	✓	التجريبية
✓	X	✓	الضابطة

ب. متغيرة البحث

متغيرات البحث هي عنصر مهم في أي بحث وتعد أساساً لفهم الظواهر المدروسة. في الأساس، تمثل متغيرات البحث جميع العناصر التي حددتها الباحث لدراستها بهدف الحصول على معلومات تتعلق بالظاهرة المعنية، والتي يتم تحليلها واستخلاص النتائج بناءً على نتائج البحث^{٣٧}. تعتبر هذه المتغيرات مكونات رئيسية تساعد الباحث في قياس العلاقات أو التأثيرات أو الآثار بين الجوانب التي يتم دراستها. في هذه الدراسة، هناك نوعان من المتغيرات المستخدمة، وهما المتغير المستقل والمتغير التابع.

١. المتغير المستقل (X)

المتغير المستقل هو المتغير الذي يلعب دور العامل الذي يؤثر أو يسبب تغيرات في المتغيرات الأخرى. يُسمى هذا المتغير أيضًا المتغير الحر لأنه يمكن للباحث التلاعب به لمعرفة تأثيره على المتغير التابع. في هذا البحث، المتغير المستقل هو طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والتذكير والمراجعة. يُعد هذا المدخل نموذجًا تعليميًّا يستخدم

³⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, Cet 25 (Bandung: Alfabeta Bandung, 2017).

التكنولوجيا في مراحل مختلفة لتحسين قدرة الطلاب على كتابة المقولات بطريقة إبداعية وفعالة.

٢. المتغير التابع (Y)

المتغير التابع هو المتغير الذي يتتأثر بالمتغير المستقل ويكون نتيجة للمعالجة أو التلاعب بالمتغير المستقل. يُسمى هذا المتغير أيضًا المتغير المرتبط، حيث أن النتائج المقاسة تمثل استجابة لتأثير المتغير المستقل. في هذه الدراسة، المتغير التابع هو تعليم مهارة القراءة ، التي تشمل قدرة الطلاب على كتابة اللغة العربية بالهيكل الصحيح، وقواعد اللغة الدقيقة، والإبداع في التعبير عن الأفكار.

ج. البيانات و مصادرها

في هذا البحث، تم الحصول على مصادر البيانات من المعلمين والطلاب، لأن هذه الدراسة تتعلق باستخدام طريقة المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والتذكير والمراجعة .لذلك، هناك حاجة إلى المقابلات واللاحظات مع المعلمين والطلاب لاستكشاف معلومات أكثر عميقاً حول تطبيق هذه الطريقة في التعليم. بعد ذلك، ستكون هناك مصادر بيانات أخرى مثل الأنشطة التعليمية التي تشمل تفاعل الطلاب مع المادة، وأساليب التدريس، واستخدام التكنولوجيا في التعليم. لذلك، سيقوم الباحث بمراقبة عملية التعليم التي تحدث في الفصل، بهدف معرفة التحديات أو العقبات التي تواجه تعلم اللغة العربية في الفصل، خاصة في تعلم مهارة القراءة، وبالتالي ستكون هذه الملاحظات أساساً للباحث لتحديد الخطوات التالية.

د. مجتمع البحث و عينته

تتضمن عينة البحث في هذا البحث جميع طلاب الصف الثامن في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة الإسلامية دماك الذين تم تسجيلهم ويشاركون بنشاط في درس اللغة

العربية في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦. العدد الإجمالي للمجتمع هو جميع الطلاب في الصف الثامن أ-د، وهو ١٧٧ طالبًا. أما العينة في هذا البحث فهي الطلاب الذين في صفين، هما الصف الثامن أ و ج، حيث يتكون كل صف من ٤٤ طالبًا، وبالتالي يكون العدد الإجمالي للعينة ٨٨ طالبًا. وقد تم اختيار هذين الصفين تحديداً باستخدام أسلوب العينة القصدية بناءً على معايير تربوية ومنهجية، منها أن الصفين يخضعان لتدريس من قبل المعلم نفسه ويطبقان المنهج ذاته، كما أن نتائج التقييم السابقة أظهرت تقاربًا في المستوى الأكاديمي بين طلاب الصفين. بالإضافة إلى ذلك، فإن موقع الصفين في الجدول الزمني وسهولة الوصول إليهما سهلت تنفيذ إجراءات البحث ومتابعة التدخلات التعليمية، مما يجعلهما خياراً مناسباً لتحقيق أهداف الدراسة بدقة وفعالية.

ه. أسلوب جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات تستخدم للحصول على معلومات ذات صلة وصحيحة وشاملة بهدف الإجابة على أسئلة البحث وتحقيق الأهداف المحددة. تلعب هذه التقنية دوراً مهماً في ضمان أن البيانات التي تم جمعها تعكس الحالة الواقعية، سواء من حيث العملية أو نتائج البحث. في هذه الدراسة، هناك عدة تقنيات تُستخدم في جمع البيانات، منها^{٣٨}:

١. الملاحظة

في هذا البحث، تم استخدام تقنية جمع البيانات من خلال الملاحظة التي ركزت على عملية تطبيق طريقة PQ4R في تعليم مهارة القراءة. وقد أجريت الملاحظة بشكل منهجي باستخدام استماراة ملاحظة صُممَت وفقاً لمراحل طريقة PQ4R، وهي: التمهيد، السؤال، القراءة، التأمل، التلاوة، والمراجعة. وتضمنت الاستماراة مؤشرات لمدى تنفيذ كل

³⁸ M Teguh Saefuddin et al., “Teknik Pengumpulan Data Kuantitatif Dan Kualitatif Pada Metode Penelitian,” *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 8, no. 6 (2023).

مرحلة، بالإضافة إلى رصد مدى مشاركة المعلم ونشاط الطلاب أثناء سير عملية التعلم. وبذلك، فإن هذه الملاحظة لا تقتصر على تقييم درجة تنفيذ الطريقة، بل تصف أيضًا ديناميكيات التعلم التي تحدث في الصف بصورة مباشرة وموضوعية

٢. الإختبار

يجرى الإختبار بطريقتين، وهما الإختبار القبلي (pre-test) والإختبار البعدي (post-test). يتم الإختبار القبلي لقياس المعرفة الأولية للطلاب. وفي هذا البحث يستخدم الباحث هذا الإختبار من متعدد. بعد استخدام طريقة PQ4R، يجرى الإختبار البعدي لقياس مهارة القراءة، هل لديها التأثير أم لا.

الجدول ٣,٢

معايير التقييم

رقم	عدد الأسئلة	شاكلة الأسئلة	القيمة لكل الأسئلة	القيمة لجميع الأسئلة	المستوى المعرفي	البيان التقييم
١	٥ أسئلة	إختيار من متعدد	٥ نقاط	٢٥ نقطة	C1- المعرفة	الإجابة الصحيحة = ٤ نقاط، والخاطئة = ٠
٢	٣ أسئلة	صحيح/خطأ	٨ نقاط	٢٤ نقطة	C2- الفهم	الإجابة الصحيحة = ٨ نقاط، والخاطئة = ٠
٣	سؤالان	إجابة قصيرة	٢٥ نقطة	٥٠ نقطة	C2- الفهم	مطابقة المحتوى للنص = ١٢ نقطة، صحة نقطة،

التراتيب = ٨ نقاط، وضوح الكتابة = ٥						
		٩٩ نقطة			١٠ أسئلة	الجملة

المدول ٣,٣

معايير نجاح الطلاب في الإختبار

الرقم	التقدير	فئة النتائج	النسبة
١	جيد جدا	١٠٠ - ٩١	% ١٠٠ - % ٩١
٢	جيد	٩٠ - ٨١	% ٩٠ - % ٨١
٣	مقبول	٨٠ - ٧١	% ٨٠ - % ٧١
٤	ضعيف	٧٠ - ٦١	% ٧٠ - % ٦١
٥	ضعيف جدا	أقل من ٦٠	% ٦٠

٣. التوثيق

كان الباحث يستخدم التوثيق لجمع البيانات من الأرشيفات والوثائق من داخل أو خارج المدرسة المتعلقة بالبحث

و. تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث الكمي هو نشاط يتم القيام به بعد جمع جميع البيانات، وذلك من خلال تصنيف البيانات بناءً على المتغيرات وأنواع المستجيبين، وتقديم البيانات

لكل متغير تم دراسته، وكذلك إجراء العمليات الحسابية لاختبار الفرضيات. يُستخدم تحليل البيانات للإجابة على صياغة المشكلات في البحث أو لاختبار الفرضيات المقترحة من خلال عرض البيانات .

١. اختبار الصلاحية

يهدف اختبار الصلاحية إلى تحديد مدى صحة استبيان معين، أي ما إذا كان الاستبيان صالحًا أم لا. يتم إجراء هذا الاختبار لتقييم مدى قدرة الاختبار على أداء وظيفته الأساسية بدقة، وما إذا كانت الأداة المصممة قادرة على قياس الجوانب التي يُراد قياسها بالفعل. فيما يلي الصيغة المستخدمة في اختبار الصلاحية:

أ) إذا تم قبول H_0 $>$ عدد r table (يقال أن البيانات صالحة)

ب) إذا تم رفض H_0 $<$ عدد r table (فالبيانات غير صالحة)

الجدول ٤,٣

الإختبار الصلاحية

Correlations											
	Soal_1	Soal_2	Soal_3	Soal_4	Soal_5	Soal_6	Soal_7	Soal_8	Soal_9	Soal_10	Total
Soal_1	Pearson Correlation	1	-,083	-,141	,324*	,864**	,453**	,956**	-,129	-,098	,282
	Sig. (2-tailed)		,593	,360	,032	,000	,002	,000	,404	,526	,064
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal_2	Pearson Correlation	-,083	1	,256	,026	-,119	,011	-,140	,953**	,315*	,062
	Sig. (2-tailed)	,593		,094	,869	,440	,945	,365	,000	,037	,689
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal_3	Pearson Correlation	-,141	,256	1	,100	-,100	-,141	-,091	,311*	,955**	,059
	Sig. (2-tailed)	,360	,094		,518	,518	,360	,556	,040	,000	,705
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal_4	Pearson Correlation	,324*	,026	,100	1	,283	-,042	,274	-,026	,151	,955**
	Sig. (2-tailed)	,032	,869	,518		,062	,789	,072	,868	,329	,000
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal_5	Pearson Correlation	,864**	-,119	-,100	,283	1	,316*	,822**	-,164	-,059	,243
	Sig. (2-tailed)	,000	,440	,518	,062		,037	,000	,288	,705	,112
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal_6	Pearson Correlation	,453**	,011	-,141	-,042	,316*	1	,410**	-,034	-,098	,086
	Sig. (2-tailed)	,002	,945	,360	,789	,037		,006	,825	,526	,581
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal_7	Pearson Correlation	,956**	-,140	-,091	,274	,822**	,410**	1	-,094	-,138	,229
	Sig. (2-tailed)	,000	,365	,556	,072	,000	,006		,542	,373	,134
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal_8	Pearson Correlation	-,129	,953**	,311*	-,026	-,164	-,034	-,094	1	,277	,009
	Sig. (2-tailed)	,404	,000	,040	,868	,288	,825	,542		,068	,955
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal_9	Pearson Correlation	-,098	,315*	,955**	,151	-,059	-,098	-,138	,277	1	,112
	Sig. (2-tailed)	,526	,037	,000	,329	,705	,526	,373	,068		,471
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal_10	Pearson Correlation	,282	,062	,059	,955**	,243	-,086	,229	,009	,112	1
	Sig. (2-tailed)	,064	,689	,705	,000	,112	,581	,134	,955	,471	,000
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Total	Pearson Correlation	,678**	,421**	,416**	,600**	,612**	,359*	,639**	,386**	,458**	,564**
	Sig. (2-tailed)	,000	,004	,005	,000	,000	,017	,000	,010	,002	,000
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44

*: Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**: Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجدول ٥,٣

نتائج الإختبار الصلاحية

رقم السؤال	معامل الإرتباط المحسوب	معامل الإرتباط الجدولي	معامل الإرتباط	التفسير
١	,٠٦٧٨	,٠٢٩٧	,٠٢٩٧	صالح
٢	,٠٤٢١	,٠٢٩٧	,٠٢٩٧	صالح
٣	,٠٤١٦	,٠٢٩٧	,٠٢٩٧	صالح

صالح	٠,٢٩٧	٠,٦٠٠	٤
صالح	٠,٢٩٧	٠,٦١٢	٥
صالح	٠,٢٩٧	٠,٣٥٩	٦
صالح	٠,٢٩٧	٠,٦٣٩	٧
صالح	٠,٢٩٧	٠,٣٨٦	٨
صالح	٠,٢٩٧	٠,٤٥٨	٩
صالح	٠,٢٩٧	٠,٥٦٤	١٠

استناداً إلى نتائج تحليل اختبار الصدق لـ ١٠ فقرات باستخدام تقنية ارتباط بيرسون لحظي المنتج (Pearson Product Moment) ، تبيّن أن جميع قيم معامل الارتباط (قيمة r المحسوبة) أكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى الدلالة ٥٪ (قيمة r الجدولية = ٠,٢٩٧ ؛ عدد العينة = ٤٤). وبناءً على ذلك، تُعد جميع الفقرات صادقة لأنها تفي بمعايير صدق البناء. وبالتالي، فإن هذه الأداة صالحة للاستخدام كأداة قياس في شكل الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

٢. اختبار الموثوقية

يتم إجراء اختبار الموثوقية لتقدير مدى استمرارية وموثوقية نتائج الاختبار في القياس. يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من أن أداة البحث تعطي نتائج ثابتة وموثوقة عند استخدامها في نفس الظروف. تتضمن عملية اختبار الموثوقية مقارنة قيمة ألفا كرونباخ مع مستوى أو مستوى الدلالة الذي تم تحديده. في هذه الدراسة، تم اختيار مستوى الدلالة ٠,٦، الذي تم اختياره وفقاً للاحتياجات والبيئة البحثي. تشير قيمة ألفا كرونباخ التي تفي بالحد الأدنى أو تتجاوز هذا الحد إلى أن أداة البحث تتمتع بمستوى جيد من الموثوقية. فيما يلي المعايير المستخدمة في اختبار الموثوقية:

أ) إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ $Cronbach's alpha$ مستوى كبير، يقال أن الأداة موثوقة.

ب) إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ $Cronbach's alpha$ أقل من المستوى المعنوي، يقال أن الأداة غير موثوقة

الجدول ٣,٦

نتائج الإختبار الموثوقة

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,692	10

استناداً إلى نتائج تحليل اختبار الموثوقة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، يمكن الحصول على قيمة قدرها ٠٠,٦٩٢. وتدرج هذه القيمة ضمن فئة الثبات المقبول، مما يشير إلى أن الأداة التي تتكون من ١٠ فقرات تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي. وبناءً عليه، فإن هذه الأداة صالحة للاستخدام كأداة قياس في هذا البحث.

٣. اختبار الحالة البيانات

اختبار الحالة البيانات هو إجراء يتم من خلاله تحديد ما إذا كانت البيانات التي تم جمعها في متغير أو مجموعة بيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. هذا الاختبار مهم للتأكد من أن البيانات المستخدمة في البحث تفي بالافتراضات الأساسية المطلوبة للتحليل الإحصائي المستقبلي. في هذه الدراسة، لاختبار ما إذا كانت البيانات المتحصل عليها تتوزع بشكل طبيعي، تم استخدام اختبار شايبرو-ويلك (Shapiro-wilk). تم اختيار هذه التقنية لأنها واحدة من الطرق الفعالة لاختبار الحالة البيانات في العينة ذات الحجم الصغير

إلى المتوسط. إذا كانت البيانات تتوزع بشكل طبيعي، يمكن إجراء التحليل الإحصائي المعياري بدقة أكبر، بينما إذا كانت البيانات غير طبيعية، يمكن للباحث اختيار تقنيات التحليل الإحصائي غير المعيارية.

٤. اختبار تجانس البيانات

يستخدم اختبار التجانس لتحديد ما إذا كانت العينة تتسم بتجانس متساوٍ أم لا.

يتم حساب هذا الاختبار باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٢. لذلك، يتم إجراء اختبار التجانس للتأكد من أن العينات في البحث تأتي من نفس الظروف أو متجانسة. إذا أظهرت العينات المختلفة ظروفًا مشابهة، فيمكن اعتبارها متجانسة. أظهرت نتائج اختبار تجانس البيانات من عينة البحث أن توزيع البيانات متجانس مع القرار التالي :

أ) إذا كانت قيمة الأهمية أقل من < 0.05 فإن البيانات غير متجانسة.

ب) إذا كانت القيمة الهامة أكبر من > 0.05 فإن البيانات متجانسة

٥. اختبار الفرضية

يستخدم اختبار t لاختبار أو مقارنة القيمة المتوسطة للعينة مع القيم الأخرى. يتم إجراء اختبار t لتحديد ما إذا كان للمتغير تأثير أم لا.

أ) إذا كانت قيمة $t >$ جدول $t (0.05)$ يتم قبول H_0 ، مما يعني أنه يؤثر على المتغير في استخدام طريقة التمهيد والسؤال القراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة للطلاب في مدرسة المتوسطة سلطان الفتاح كاجي.

ب) إذا كانت قيمة $t >$ جدول $t (0.05)$ فسيتم رفض H_0 ، مما يعني أنه لا يوجد أي تأثير على استخدام استراتيجية طريقة التمهيد والسؤال القراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة للطلاب في مدرسة المتوسطة سلطان الفتاح كاجي.

ثم يتم استخدام اختبار N-Gain لتقدير مدى التحسن الذي يحدث في تعلم القراءة لدى الطلاب بعد إعطائهم علاجات معينة. يعد هذا الاختبار مهمًا لقياس تأثير النموذج التعلم أو التدخل الذي تم تجسيده من خلال مقارنة درجات الاختبار الأولي والاختبار النهائي. توفر نتائج تحليل N-Gain نظرة عامة على مستوى التحسن، والذي يتم تصنيفه على أنه منخفض أو متوسط أو مرتفع. ومن ثم فإن اختبار N-Gain يعد أدلة ذات أهمية للتأكد من نجاح تأثير العلاج المقدم في تحقيق تأثير كبير في تحسين نتائج التعلم أو الجوانب المدرستة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

استند عرض بيانات هذا البحث إلى النتائج الميدانية التي حصل عليها من خلال أنشطة الملاحظة، والاختبارات، والتوثيق المتعلقة بتطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة في تعليم اللغة العربية في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة بمدينة دمياط. وقد أُجري هذا البحث خلال ١٤ يوليو إلى ٢ أغسطس ٢٠٢٥، بعدد خمس لقاءات في الصيف التجريبي، وهو الصيف الثامن (أ). بدأ اللقاء الأول بتنفيذ الاختبار القبلي (Pretest) لقياس القدرات الأولية للطلاب، بينما خُصصت اللقاء الأخير للاختبار البعدي (Posttest) لمعرفة مدى تحسن نتائج التعلم بعد تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة. أما ثالث اللقاءات الأخرى التركيز فيها على تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة تدريجياً خلال عملية التعلم.

وتشمل البيانات المعروضة نتائج جمع المعلومات من المعلم، والطلاب، والوثائق الداعمة ذات الصلة بتنفيذ الاستراتيجية داخل الصف. وقد نظمت جميع البيانات بطريقة منهجية في شكل سرد وصفي مدعوم بالتوضيحات الالزمة، وترتيبها وفق تسلسل المشكلات التي بحثها. وتحدف عملية العرض هذه إلى تقديم صورة واضحة حول كيفية تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة وتأثيرها في عملية تعليم الطلاب ونتائج تعلمهم في مهارة القراءة.

أ. تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة في تعليم

مهارة القراءة في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة بمدينة دمك

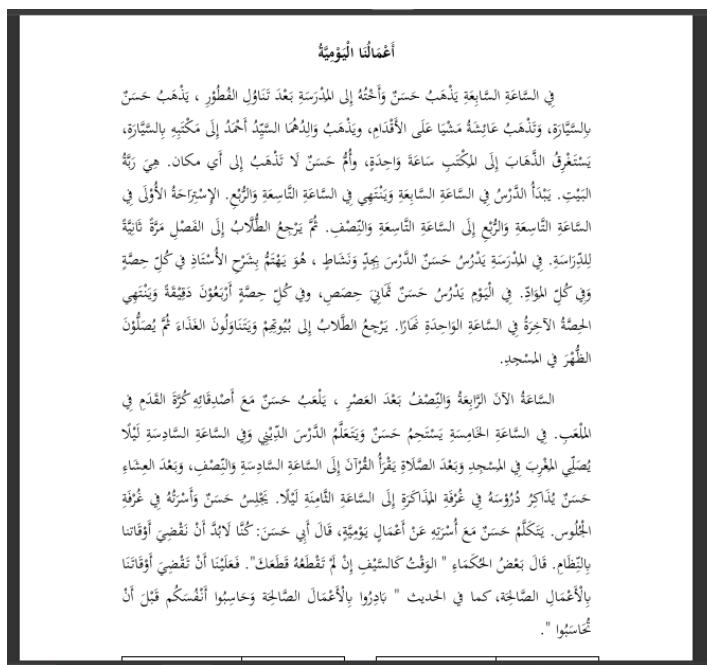
يُعدُّ هدفُ التعليم مرجعًا أساسياً في تحديدِ الطريقة المناسبة لكي تسير عملية التعليم بشكلٍ فعالٍ. ويحتاجُ المعلم إلى مراعاة جوانب متعددةٍ مثل قدراتِ الطالب، وأسلوبِ التدريس، والخبرة، ومستوى المعرفة، والخلفية الفردية لكلّ الطالب. وتكتسبُ هذه الاعتباراتُ أهميَّة لأنَّه كلَّما تنوَّعت خلفيَّاتُ الطالبِ، ازدادتْ تنوُّعاً الأساليبُ التربويَّة المطلوبةُ داخلَ الصُّفَّ. وفي سياقِ تعليم اللغة العربيَّة في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة بمدينة دمك، اضطُّلَعَ المعلم بدورٍ محوريٍّ في تحفيزِ الطالبِ و اختيارِ الاستراتيجيات التعليمية المناسبة التي تُسهمُ في رفعِ جودةِ عمليةِ التعلم. فإنَّ الاستراتيجية والطريقة والوسيلة التعليمية المستخدمة تؤثِّرُ في تحقيقِ أهدافِ التعلم، لاسيَّما في إعدادِ طلابٍ لا يقتصرُ فهمُهم على استيعابِ المادَّة العلميَّة فحسب، بل يمتدُّ إلى تمثيلِ القيمِ الإسلاميَّة المستنبطة من دروسِ اللغةِ العربيَّة.

إحدى الاستراتيجيات التي استُخدِّمت هي الطريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة. وقد طبَّقت هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة بمدينة دمك، سعياً إلى إيجادِ عمليةِ تعليم نشطةٍ وناقدةٍ ومتعدة. تُتيحُ هذه الطريقة للطلابِ فرصةَ التعلم الذاتيِّ والعميق، مما يُمكِّنُهم من فهمِ المادَّة بشكلٍ أفضلٍ وتذكُّرِها لمدةٍ أطول. كما أنَّ خطواتِ طريقة PQ4R تُحفِّزُ الطلابَ على أن يكونوا أكثر تفاعلاً في القراءة، وطرحِ الأسئلة، والتأمُّل، والتعبيرِ عن فهمِهم للمادَّة بأسلوبِهم الخاص. وقد طبَّقَ الباحثُ هذه الطريقة من خلال الخطوات الآتية:

١. إعداد المادة التعليمية ووسائل التعلم

قبل تنفيذ البحث، أعد الباحث المادة التعليمية ووسائل التعلم التي سيسخدمها، ولا سيما في المجموعة التجريبية. وكانت المادة التعليمية المستخدمة في هذا البحث بعنوان أعمالنا اليومية، وهي مأخوذة من كتاب اللغة العربية لمنهج مستقل للصف الثامن. وتضمنت هذه المادة المفردات والتعابير المتعلقة بالأنشطة اليومية، مثل الاستيقاظ من النوم، وتناول الطعام، والذهاب إلى المدرسة، والدراسة، والعودة إلى المنزل. وقد استند اختيار هذه المادة إلى مدى ارتباطها بحياة الطلاب اليومية، مما يسهّل عليهم فهم محتوى الدرس وتطبيقه في حياتهم الواقعية.

الصورة ٤، اعداد مادة التعليم



لدعم عملية التعليم باستخدام الطريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإعكاس والمراجعة، أعد الباحث ورقة نشاط الطلاب بحيث تكون متكاملة مع كل مرحلة من مراحل هذه الاستراتيجية. وقد صممت ورقة نشاط الطلاب بشكلٍ

متسلسلٍ يبدأ من مرحلة التمهيد (Preview) إلى المراجعة (Review)، وتضمنت كل مرحلةً أعمدةً مخصصةً لتدوين ملاحظاتِ الطلاب، مثل: نتائج التمهيد، وصياغة الأسئلة المبدئية، وتسجيل النقاطِ الرئيسية من النصِ المقرؤ، وكتابةِ التأكيداتِ الشخصية، والإنعكاس المادِي بأسلوبِ الطالِب نفسه، ثم المراجعة المعلوماتِ الأساسية التي تم تعلُّمها.

إعدادُ كلِّ جزءٍ من ورقةِ نشاطِ الطالِب بناءً على المراحلِ السَّتِ الرَّئِسِيةِ في الطريقة PQ4R، وهي التمهيد (Preview) والسؤال (Question) والقراءة (Read) والتأمُّل (Reflect) والإنعكاس (Recite) والمراجعة (Review). ولم تُرَدْ ورقةِ نشاطِ الطالِب بتعليماتِ مكتوبة، لأنَّ التوجيهَ خلالَ عمليةِ التعلم قد قدَّمه الباحثُ مباشرةً للطلاب. وقد فَعَلَ ذلك لضمانِ تفويضِ كلِّ خطوةٍ من خطواتِ استراتيجية PQ4R وفقاً لظروفِ الصَّفِ وخصائصِ الطالِب. وبذلك، رَكِّزَ الطالِبُ على محتوى الورقة، بينما تولََّ الباحثُ إرشادَهُم خطوةً فخطوةً في تعبئةِ الأجزاءِ المخصصةِ فيها. كما أتاحَ هذا النمطُ من التصميمِ مرونةً في تفويضِ الدرسِ، حيث يمكن للباحث تعديلِ الوقت والتركيز على المادةِ حسبِ الحاجة.

تسمح بنيةُ ورقةِ نشاطِ الطالِب للطلابِ تدوينَ نتائجِ أنشطتهم التعليمية. بشكل عام، تتَّسِّمُ هذه الورقةُ بالنشاطِ والافتتاحِ والتنظيمِ، فهي لا تقتصرُ على كونها وسيلةً لتسجيلِ نتائجِ التعلمِ، بل تؤديُ أيضًا دورًا مهمًا كأداةٍ للفكيرِ والتأمُّلِ في مدى فهمِ الطالِبِ للمادةِ على نحوٍ فرديٍّ. ومن خلالِ استخدامِ ورقةِ نشاطِ الطالِب المصمَّمةِ خصيصًا الطريقة PQ4R شاركَ الطالِبُ مباشرةً في عمليةِ فهمِ مادَّةِ أعمالنا اليومية، لا بوصفِهم متلقِّينَ سلبيِّينَ للمعلوماتِ، بل باعتبارِهم مشاركِينَ فاعلينَ في بناءِ المعرفةِ من خلالِ عمليةِ القراءةِ الموجَّهة. كما أصبحتِ النتائجُ المسجَّلةُ في ورقةِ نشاطِ الطالِب

جزءاً أساسياً من توثيق أنشطة التعلم، يمكن للباحث الاعتماد عليها في تحليل مستوى تفاعل الطلاب وتطورهم طوال فترة التجربة التعليمية.

٢. إجراء تهيئة الصف الدراسي

قبل الشروع في تنفيذ عملية التعلم باستخدام طريقة PQ4R، قام الباحث أولاً بتهيئة بيئة الصف لدى المجموعة التجريبية. في هذه المرحلة، تعاون الباحث مع المعلم لتقديم نفسه إلى الطلبة، وشرح أن الأنشطة التي ستنتَج هي جزء من الدراسة البحثية، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على تركيز العملية التعليمية وسيرها الطبيعي. كما قام الباحث بتوضيح موجز لأهداف التعلم، وآلية تنفيذ الأنشطة، والدور التفاعلي المطلوب من الطلبة خلال مجريات الدرس. علاوةً على ذلك، تم تزويد الطلبة بمعلوماتٍ تتعلق باستخدام أوراق الأنشطة التعليمية التي يتعين عليهم تبعيتها وفقاً للتوجيهات المحددة في كل مرحلةٍ من مراحل تنفيذ الاستراتيجية التعليمية.

الصورة ٤,٢ يقوم بضبط الصف مع معلمه



تكون تهيئة الصف من خلال تنظيم أماكن جلوس الطلبة بما يوفر بيئةً أكثر راحةً وملاءمةً للتعلم. وقد قام الباحث بتوضيح مجموعةٍ من القواعد التي ينبغي الالتزام بها أثناء عملية التعلم، مثل أهمية الانضباط والمشاركة الفاعلة لجميع الطلبة. وفي هذا السياق، أتيح للطلبة طرح الأسئلة في حال وجود أمورٍ غير واضحة، ولا سيما ما يتعلق

بطريقة استخدام أوراق الأنشطة التعليمية وآلية سير عملية التعلم. ومن خلال هذه التهيئة، يتوقع أن يشعر الطلبة بالاستعداد والارتياح للمشاركة في جميع مراحل الأنشطة التعليمية باستخدام بطريقة PQ4R بصورة شاملة ومتكاملاً.

٣. تنفيذ عملية التعلم

أ) تربية الفهم المبدئي

قبل أن يبدأ الطلاب في نشاط قراءة النص، شرع الباحث في تنفيذ عملية التعلم بتوجيههم إلى بناء أساس فهمهم المبدئي أولاً. تُعدُّ هذه المرحلة في غاية الأهمية، إذ تمثل الأساس في إعداد الإطار الفكري وتوجيه انتباهم نحو النص الذي سيقرأ لاحقاً. وفي أثناء تنفيذ هذه المرحلة، قام الباحث بإرشاد المتعلمين إلى مراجعة بنية النص بشكلٍ شامل، بدءاً من قراءة العنوان، وملحوظة العناوين الفرعية، وصولاً إلى تأمل الرسوم التوضيحية أو الكلمات المفتاحية البارزة في النص. ومن خلال هذا النشاط، يبدأ المتعلمون بتكوين تصورٍ عامٍ عن محتوى النص، مما يساعدهم على امتلاك فهمٍ أوليٍ يُسهم في جعل عملية القراءة أكثر تركيزاً وتوجيهها نحو الأهداف التعليمية المنشودة.

بعد ذلك، قام الباحث بتحفيز المتعلمين على صياغة أسئلةٍ تمهيدية استناداً إلى ملاحظاتهم الأولية للنص. تُعدُّ هذه الأسئلة الاستكشافية وسيلةً لبناء دافع الفضول العلمي لديهم، كما تشكل في الوقت نفسه دليلاً يُوجههم خلال عملية القراءة اللاحقة. ومن خلال الأسئلة التي تنشأ عن عملية الملاحظة الأولى، يصبح المتعلمون أكثر قدرةً على تحديد المعلومات ذات الصلة داخل النص. تُسهم هذه العملية بصورةٍ غير مباشرة في تنشيط المعارف السابقة لدى الطلاب، وبناء روابط مبدئية مع المادة الجديدة، فضلاً عن إعدادهم ذهنياً لفهم محتوى النص فهماً أعمق وأكثر دقةً.

ب) استيعاب محتوى النص بإرشاد المعلم

بعد أن يمتلك المتعلّمون فهمهم المبدئي للنص، واصل الباحث النشاط من خلال إرشادهم لقراءة محتوى النص بعمق أكبر. ولتجنب شعور المتعلّمين بثقل النص أو الالتباس، قام الباحث بتقسيمه إلى عدة أجزاء قصيرة، بحيث يتم قراءة كل فقرة على حدة. ويهدف هذا التقسيم إلى مساعدة المتعلّمين على استيعاب محتوى النص تدريجياً، دون الشعور بالإرهاق أو الضياع. يتم قراءة كل جزء من النص جماعياً، ثم مناقشته باستخدام أسئلة إرشادية. وُتُستخدم أسئلة مثل: «ما الفكرة الرئيسية لهذه الفقرة؟»، «ما معنى هذه الكلمة في الجملة؟»، أو «كيف يرتبط كل جملة بالأخرى في هذا الجزء؟»، لمساعدة المتعلّمين على استيعاب محتوى النص بوضوح وتركيز أكبر.

الصورة ٤,٣ يُساعد الطلاب على تجاوز الصعوبات أثناء عملية التعلم



أثناء سير النشاط، قام الباحث أيضاً بمساعدة الطلاب على فهم المفردات الصعبة. فعادةً ما يوجه الباحث المتعلّمين لمحاولة تخمين معنى الكلمة من سياق الجملة، ثم مناقشتها معهم ليصبح المعنى أكثر وضوحاً وسهولة لفهمه. كما اعتمد الباحث أسلوب الأسئلة والأجوبة المباشرة أثناء عملية القراءة. تُسهم هذه

التفاعلات ليس فقط في جعل جو التعلم أكثر حيوية، بل أيضاً تُعد وسيلة فعالة للتحقق من فهم المتعلمين قبل الانتقال إلى الجزء التالي من النص. كذلك، تُجرى مناقشات قصيرة سواء على مستوى الصف بأكمله أو ضمن مجموعات صغيرة، ليتمكن المتعلمون من مشاركة الفهم مع بعضهم البعض. ومن خلال هذه الطريقة، لا تسير عملية القراءة بسلامة فحسب، بل تُساهم أيضاً في بناء فهم المتعلمين تدريجياً بطريقة نشطة ومتعدة.

ج) صياغة نتائج القراءة / عرض محتوى النص

بعد أن يفهم المتعلمون محتوى النص، يقوم الباحث بتوجيههم إلى إعادة معالجة المعلومات التي حصلوا عليها بطريقة أكثر نشاطاً. في هذه المرحلة، يُتاح للمتعلمين فرصة التعبير عن محتوى النص بكلماتهم الخاصة من خلال مجموعة من الأنشطة المصممة مسبقاً، والتي تُنفذ باستخدام أوراق أنشطة الطلاب التي تم توزيعها سابقاً. وتتنوع الأنشطة، بدءاً من صياغة ملخصات قصيرة، وتدوين النقاط الرئيسية، وصولاً إلى إعداد تمثيلات بصرية مثل خرائط المفاهيم. تُساعد هذه الأساليب المتعلمين ليس فقط على إثبات فهمهم العميق للمواد، بل أيضاً على تطوير مهاراتهم في تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة واضحة ومنهجية. وبجانب كونها وسيلة للتعبير عن الفهم، تُعد هذه الأنشطة مؤشراً للباحث لقياس مدى قدرة المتعلمين على استيعاب معنى النص ككل. كما يمكن للباحث ملاحظة مدى مشاركة المتعلمين النشطة في عملية التعلم، وكيفية قدرتهم على توصيل نتائج قراءتهم بثقة.

د) ترسیخ الفهم

تتمثل الخطوة الأخيرة في تنفيذ عملية التعلم هذه في ترسیخ فهم المتعلمين لمحتوى النص الذي قمت دراسته. في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتوجيه المتعلمين

إلى مراجعة شاملة للنص بطريقة نقدية وعميقة . ويتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة انعكاسية ، مثل: ربط المادة بالتجارب الشخصية ، واستكشاف صلة النص بالحياة اليومية ، أو تقييم آرائهم واستنتاجاتهم الخاصة. تساعد هذه الأسئلة المتعلمين على عدم الالكتفاء بتذكر المعلومات فحسب ، بل أيضاً على استيعابها وفهم معانيها الأوسع.

الصورة ٤، ٤ يُرسّخ الفهم مع الطلاب



ولتدعم عملية ترسّخ الفهم ، يقدم الباحث ملاحظات بناءة تهدف إلى تطوير وتحسين فهم الطلاب . وتقديم هذه الملاحظات بشكل محدد وواضح ، مثل الإشارة إلى الأجزاء الصحيحة من فهم الطلاب والأجزاء التي تحتاج إلى تصحيح أو تعميق إضافي . كما يسهل الباحث مناقشات لاحقة وتمارين وأسئلة مرتبطة بالنص لتعزيز المفاهيم وتوطيد المعرفة . ومن خلال هذه العملية المتمثلة في المراجعة ، والتفكير ، والتغذية الراجعة البناءة ، يصبح فهم المتعلمين أكثر رسوحاً ، وتصبح المعلومات المكتسبة أسهل للحفظ على المدى الطويل ، ويكتسب الطالب ثقة أكبر في تطبيق المادة في سياقات متنوعة.

٤. التفكير والتقييم في عملية التعلم

بعد انتهاء عملية التعلم باستخدام طريقة PQ4R، قام الباحث بتسجيل ملاحظات خلال سير العملية التعليمية. لوحظ أن معظم الطلاب قادرون على متابعة كل مرحلة من مراحل التعلم بشكل جيد وملء أوراق نشاط الطلاب وفقاً للتعليمات المعطاة. ومع ذلك، وجد الباحث أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في ملء أوراق النشاط بشكل مستقل، خصوصاً في الأجزاء التي تطلب منهم كتابة انعكاسات شخصية أو تلخيص المادة التعليمية. وكانت هذه الصعوبات واضحة من خلال ملء غير كامل أو غير متواافق مع التعليمات. كما لاحظ الباحث أن بعض الطلاب أبدوا تحفظاً على الكتاب المستخدم في التعلم. ورغم أن الكتاب مأخوذ من منهج كريكولوم ميرديكا والمناسب لمستوى الصف، إلا أن بعض الطلاب شعروا بعدم الراحة مع مادة القراءة. وأشار معلم المادة المصاحب إلى أن ذلك قد يكون ناتحاً عن عادات التعلم لدى الطلاب أو تفضيلهم لأنواع المواد القرائية التي يجدونها أكثر جاذبية.

خلال عملية التعلم، ظل جو الصف هادئاً و المناسباً للتعلم. كما ظهر الطلاب نشطين وحماسهم مرتفع أثناء متابعة كل مرحلة من مراحل هذه الطريقة. كما شارك المعلم في مرافقة الطلاب وتقديم المساعدة عند مواجهة صعوبات، مثل الإجابة على الأسئلة وتقديم شروحات إضافية. وكانت التفاعلات بين المعلم والطلاب جيدة وساهمت في سلاسة عملية التعلم. وبهذا، على الرغم من وجود بعض الصعوبات خلال عملية التعلم، فإن الأنشطة بشكل عام سارت بشكل جيد، وشارك الطلاب بنشاط وفقاً للخطوات المخططة. يمكن مراقبة تطبيق هذه الطريقة من جدول الملاحظة التالي:

جدول ١،٤ نتيجة الملاحظة في اللقاء الأول

ملاحظة	جودة التطبيق				خطوات	رقم
	٤	٣	٢	١		
مناسب بدليل	✓				إعداد مادة التعليم، والوسائلها وأوراق نشاط الطلاب ويضمن جاهزية الصف	١
مناسب بدليل		✓			توزيع أوراق نشاط الطلاب ويقدم شرحاً حول طريقة تعيتها لتمكن الطلاب من فهمها بشكلٍ مستقل	٢
بعض الطلاب ما زالوا بطئين قليلاً في العثور على الفكرة الرئيسية، وذلك لأنهم لم يعتادوا بعد على القراءة السريعة للنصوص العربية، لذلك ما زالوا بحاجة إلى توجيه.			✓		مراقبة الطلاب في نشاط القراءة السريعة للنص المعدّ مسبقاً من أجل اكتشاف الفكرة الرئيسية الواردة في ذلك النص	٤
هناك طلاب يجدون صعوبة فيربط النص بتجاربهم الشخصية، لذلك يحتاجون إلى إرشاد تدريجي وبطيء		✓			توجيه الطلاب لربط محتوى النص بمعارفهم أو تجاربهم الشخصية، ويخشّهم على التأمل في المعاني الكامنة في النص.	٤

<p>بعض الطلاب ما زالوا خائفين ومتددلين في عرض ما فهموه من النص</p>	<input checked="" type="checkbox"/>		<p>يرشد الطلاب ويعوّل عليهم أثناء قيامهم بإعادة عرض محتوى النص بكلماتهم الخاصة، شفهياً أو كتابياً دون الرجوع إلى النص، ويقدم الدعم والتعزيز أثناء سير النشاط.</p>	٥
<p>بعض ملخصات الطلاب ما زالت بحاجة إلى تعديل بسيط وإلى بعض الإرشادات</p>	<input checked="" type="checkbox"/>		<p>يُشرف الطلاب أثناء مراجعتهم للملخص الذي أعدّوه، ويقدم توجيهات لتعزيز فهمهم، ويُجري تصحيحات بسيطة عند وجود أخطاء أو غموض.</p>	٦
<p>مناسب بدليل</p>	<input checked="" type="checkbox"/>		<p>يقوي فهم الطلاب، ويقدم الملاحظات، ويعوّل عليهم لصياغة الاستنتاجات</p>	٧

أظهرت نتائج الملاحظة أن تطبيق طريقة PQ4R قد تم بشكل جيد. في بداية الدرس، قام المعلم بتحضير المادة التعليمية والوسائل وورق أنشطة الطلاب بشكل كامل، وزعها مع تقديم شرح واضح لكي يتمكن الطلاب من فهم كيفية استخدامها خلال نشاط القراءة السريعة، لا يزال بعض الطلاب بحاجة إلى التوجيه بشكل مستقل. خلال نشاط القراءة السريعة، لأنهم لم يعتادوا بعد على تحديد الفكرة الرئيسية بسرعة من النصوص العربية، ويواجهونها

بعضهم صعوبة في ربط محتوى النص بتجاربهم الشخصية، مما يستدعي توجيهًا تدريجيًا. أثناء نشاط إعادة عرض محتوى النص، بدا أن بعض الطلاب ما زالوا متددلين ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ومع ذلك استمر المعلم في تقديم التحفيز والدعم والتعزيز طوال سير النشاط. في مرحلة كتابة الملخص، قام المعلم بمساعدة الطلاب على تحسين أعمالهم لتصبح أكثر وضوحاً ودقة.

جدول ٤،٤ نتيجة الملاحظة في اللقاء الثاني

ملاحظة	جودة التطبيق				خطوات	رقم
	٤	٣	٢	١		
مناسب بدليل	✓				إعداد مادة التعليم، والوسائلها وأوراق نشاط الطلاب ويضمن جاهزية الصف	١
مناسب بدليل	✓				توزيع أوراق نشاط الطلاب ويقدم شرحاً حول طريقة تعبتها لتمكن الطلاب من فهمها بشكلٍ مستقلٍ	٢
أصبح الطلاب معتادين على القراءة السريعة، لكن ما زالوا يواجهون بعض الصعوبة في تحديد الفكرة الرئيسية للنص ..			✓		مراقبة الطلاب في نشاط القراءة السريعة للنص المعدّ مسبقاً من أجل اكتشاف الفكرة الرئيسية الواردة في ذلك النص	٣

<p>معظم الطلاب بدأوا يستطيعون ربط النص بتجاربهم الشخصية، رغم أن بعضهم لا يزال يحتاج إلى المرافقة.</p>	<input checked="" type="checkbox"/>		<p>توجيه الطلاب لربط محتوى النص بمعارفهم أو تجاربهم الشخصية، ويخشّهم على التأمل في المعانٍ الكامنة في النص.</p>	<p>٤</p>
<p>مناسب بدليل</p>	<input checked="" type="checkbox"/>		<p>يُرشدُ الطالب وُيوجّهُهم أثناء قيامهم بإعادة عرض محتوى النص بكلماتهم الخاصة، شفهياً أو كتابياً دون الرجوع إلى النص، ويُقدّم الدعم والتعزيز أثناء سير النشاط.</p>	<p>٥</p>
<p>مناسب بدليل</p>	<input checked="" type="checkbox"/>		<p>يُشرفُ الطالب أثناء مراجعةمهم للملخص الذي أعدّوه، ويُقدّم توجيهات لتعزيز فهمهم، ويُجري تصحيحات بسيطة عند وجود أخطاء أو غموض.</p>	<p>٦</p>

مناسب بدليل	✓			يقوى فهم الطلاب، ويقدم الملاحظات، ويووجههم لصياغة الاستنتاجات	٧
-------------	---	--	--	---	---

أظهرت نتائج الملاحظة في اللقاء الثاني أن تطبيق طريقة PQ4R يسير بشكل أفضل تدريجياً. فقد قام المعلم بتحضير المادة التعليمية ووسائل التعلم وورق أنشطة الطلاب بشكل كامل، وقدم شرحاً واضحاً لكي يتمكن الطلاب من فهم واستخدام ورق الأنشطة بشكل مستقل. بدأ الطلاب يعتادون على نشاط القراءة السريعة، على الرغم من أن بعضهم ما زال يواجه صعوبة طفيفة في تحديد الفكرة الرئيسية للنص. وتمكن معظم الطلاب من ربط محتوى النص بتجاربهم الشخصية، بينما يحتاج بعضهم الآخر إلى مزيد من التوجيه والمرافقة. استمر المعلم في تقديم الإرشاد والتوجيه أثناء إعادة الطلاب عرض محتوى النص بكلماتهم الخاصة، سواء شفهياً أو كتابياً، مع تقديم الدعم والتعزيز طوال سير النشاط. وفي مرحلة كتابة الملخص، أظهر الطلاب تحسناً في دقة ووضوح المحتوى، مع قيام المعلم بتقديم التصحيحات والتعليقات البناءة.

جدول ٤,٣ نتائج الملاحظة في اللقاء الثالث

ملاحظة	جودة التطبيق				خطوات	رقم
	٤	٣	٢	١		
مناسب بدليل	✓				إعداد مادة التعليم، والوسائلها وأوراق نشاط الطلاب ويضمن جاهزية الصف	١

مناسب بدليل	✓			توزيع أوراق نشاط الطلاب ويقدم شرحاً حول طريقة تبنتهما لتمكين الطلاب من فهمها بشكلٍ مستقل	٢
مناسب بدليل	✓			مرافقة الطالب في نشاط القراءة السريعة للنص المعدّ مسبقاً من أجل اكتشاف الفكرة الرئيسية الواردة في ذلك النص	٣
مناسب بدليل	✓			توجيه الطالب لربط محتوى النص بمعارفهم أو تجاربهم الشخصية، ويجعلهم على التأمل في المعاني الكامنة في النص.	٤
مناسب بدليل	✓			يرشد الطلاب ويوجههم أثناء قيامهم بإعادة عرض محتوى النص بكلماتهم الخاصة، شفهياً أو كتابياً دون الرجوع إلى النص، ويقدم الدعم والتعزيز أثناء سير النشاط.	٥

مناسب بدليل	✓		<p>يُشرف الطالب أثناء مراجعتهم للملخص الذي أعدّوه، ويقدم توجيهات لتعزيز فهمهم، ويُجري تصحيحات بسيطة عند وجود أخطاء أو غموض.</p>	٦
مناسب بدليل	✓		<p>يقوي فهم الطالب، ويقدم الملاحظات، ويريدهم لصياغة الاستنتاجات</p>	٧

أظهرت نتائج الملاحظة في اللقاء الثالث أن تطبيق طريقة PQ4R يسير بشكل ممتاز ومتناهٍ. فقد قام المعلم بتحضير جميع مكونات العملية التعليمية بشكل جيد، بدءاً من المادة التعليمية والوسائل التعليمية وصولاً إلى ورق أنشطة الطلاب، مع تقديم شرح واضح لكي يتمكن الطلاب من استخدامها بشكل مستقل. أظهر الطلاب تحسيناً ملحوظاً في نشاط القراءة السريعة، وأصبحوا قادرين على تحديد الفكرة الرئيسية للنص بشكل أسرع وأكثر دقة. كما بدأوا في ربط محتوى النص بمعارفهم وتجاربهم الشخصية، مع إظهار قدرة أكبر على التأمل في معاني النص. خلال نشاط إعادة عرض محتوى النص، ظهر الطلاب أكثر ثقة بأنفسهم، سواء شفهياً أو كتابياً، بينما استمر المعلم في تقديم الإرشاد والدعم والتعزيز طوال سير العملية. وفي مرحلة كتابة الملخص، تمكن الطلاب من الكتابة بشكل أكثر تنظيماً ووضوحاً، مع حصولهم على ملاحظات وتصحيحات خفيفة من المعلم لتحسين نتائجهم. وبشكل عام، أثبتت

طريقة PQ4R في هذا اللقاء فعاليتها الكبيرة في تعميق فهم الطلاب، وتعزيز مهارات التفكير الناقد لديهم، وتنمية ثقتهم بأنفسهم واستقلاليتهم في التعلم بشكل متزايد.

ب. تأثير طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإعكاس والمراجعة في تعليم اللغة العربية في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة بمدينة دمياط

أُجري هذا البحث في مدرسة متوسطة سلطان الفتاح كاجي، وتركز على طلاب الصف الثامن (أ) في مادة اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة. يستخدم هذا البحث المنهج التجريبي، ويهدف إلى قياس مدى تأثير تطبيق طريقة PQ4R في تنمية قدرة الطلاب على القراءة باللغة العربية. ولهذا السبب، شمل البحث مجموعتين :المجموعة التجريبية وهي الصف الثامن (أ)، والمجموعة الضابطة وهي الصف الثامن (ج). وقبل تطبيق المعالجة، قام الباحث بإجراء اختبار قبلي (Pre-test) لكلٍ من الصفين الثامن (أ) و(ج) لمعرفة المستوى الأساسي للطلاب في فهم النصوص القرائية العربية. بالإضافة إلى ذلك، أُجري اختبار الصدق (اختبار الصلاحية) لأداة البحث من أجل التأكد من أن أدوات القياس المستخدمة في الاختبار تتوافق مع أهداف البحث.

بعد ذلك، طُبقت طريقة PQ4R على المجموعة التجريبية في عملية تعليم مهارة القراءة وتُعدّ طريقة PQ4R أسلوباً في القراءة صُممَ لمساعدة الطلاب على فهم النصوص وتنذكر محتواها بشكلٍ أفضل من خلال مراحل منهجية منظمة. يُدربُ الطلاب على القراءة النشطة، وتكوين الأسئلة، وفهم المضمون، والتأمل في المعنى، وإعادة صياغة المحتوى، ثم مراجعة المادة التي تم تعلمها. وفي المقابل، تابعت المجموعة الضابطة دراسة مهارة القراءة بالطريقة الاعتيادية دون تطبيق هذه الطريقة. وبعد فترة محددة من تنفيذ العملية التعليمية، قام الباحث بإجراء اختبار نهائي (Post-test) لكلا المجموعتين لقياس مدى تحسّن مهارة القراءة باللغة العربية. ثم جرى تحليل نتائج الاختبارين القبلي والبعدي تحليلًا مقارنًا لمعرفة مدى فعالية طريقة PQ4R في تعليم مهارة القراءة.

أمّا البيانات التي تم تحليلها في هذا البحث فتشمل درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكلا المجموعتين، بالإضافة إلى مؤشرات نجاح الطلاب في فهم النصوص القرائية باللغة العربية. وقد استند التحليل إلى مؤشر نجاح المتعلمين في الاختبار، والذي تم تفصيله على النحو الآتي:

الرقم	التقدير	فئة النتائج	النسبة
١	جيد جدا	١٠٠ - ٩١	% ١٠٠ - % ٩١
٢	جيد	٩٠ - ٨١	% ٩٠ - % ٨١
٣	مقبول	٨٠ - ٧١	% ٨٠ - % ٧١
٤	ضعيف	٧٠ - ٦١	% ٧٠ - % ٦١
٥	ضعيف جدا	أقل من ٦٠	% ٦٠

يُظهر هذا الجدول تطبيق معايير التقييم للطلاب . وبناءً على نطاق الدرجات التي حصل عليها الطلاب، تم تصنيف مستوى إنجازهم إلى عدّة فئات كما يلي: فإذا حصل الطالب على درجةٍ تراوح بين ١٠٠-٩١، فإنه يحقق نسبة ٩١٪-١٠٠٪ . وينجح التقدير ممتاز جداً. وإذا حصل على درجةٍ بين ٩٠-٨١، فإنه يحقق نسبة ٨١٪-٩٠٪ . وينجح التقدير جيد جداً. أمّا إذا كانت درجته بين ٨٠-٧١، فإنه يحقق نسبة ٧١٪-٨٠٪ . وينجح التقدير جيد. وفي حال كانت درجته بين ٧٠-٦٠، فإنه يحقق نسبة ٦٠٪-٧٠٪ . وينجح التقدير ضعيف. بينما الطلاب الذين حصلوا على درجةٍ أقل من ٦٠، فإنهم يحققون نسبةً تقلّ عن ٦٠٪ . وينجحون التقدير ضعيف جداً . وستُستخدم هذه التصنيفات كأساسٍ في تقييم مستوى إتقان الطلاب للمادة الدراسية، ولا سيما في تعليم مهارة القراءة باستخدام

طريقة PQ4R.

١. نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

الجدول ٤، نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

الرقم	الإسم	الطالب	نتيجة إختبار القبلي	نتيجة إختبار البعدي	إختبار
١	الطالب ١	الطالب ١	٥٤	٦١	إختبار البعدي
٢	الطالب ٢	الطالب ٢	٥٢	٦٠	إختبار القبلي
٣	الطالب ٣	الطالب ٣	٥٥	٦٦	إختبار القبلي
٤	الطالب ٤	الطالب ٤	٥٣	٦٢	إختبار القبلي
٥	الطالب ٥	الطالب ٥	٥١	٧١	إختبار القبلي
٦	الطالب ٦	الطالب ٦	٥٧	٦٧	إختبار القبلي
٧	الطالب ٧	الطالب ٧	٥٥	٧٦	إختبار القبلي
٨	الطالب ٨	الطالب ٨	٥٩	٥٩	إختبار القبلي
٩	الطالب ٩	الطالب ٩	٥٨	٥٩	إختبار القبلي
١٠	الطالب ١٠	الطالب ١٠	٥١	٦٤	إختبار القبلي
١١	الطالب ١١	الطالب ١١	٤٦	٦٨	إختبار القبلي
١٢	الطالب ١٢	الطالب ١٢	٥٠	٦٩	إختبار القبلي
١٣	الطالب ١٣	الطالب ١٣	٥٢	٧١	إختبار القبلي
١٤	الطالب ١٤	الطالب ١٤	٥٩	٧٠	إختبار القبلي
١٥	الطالب ١٥	الطالب ١٥	٤٨	٦٠	إختبار القبلي
١٦	الطالب ١٦	الطالب ١٦	٤٦	٧٠	إختبار القبلي
١٧	الطالب ١٧	الطالب ١٧	٤٥	٦٧	إختبار القبلي
١٨	الطالب ١٨	الطالب ١٨	٥٦	٦٦	إختبار القبلي
١٩	الطالب ١٩	الطالب ١٩	٥١	٦٩	إختبار القبلي
٢٠	الطالب ٢٠	الطالب ٢٠	٥٠	٥٩	إختبار القبلي
٢١	الطالب ٢١	الطالب ٢١	٥٢	٦٣	إختبار القبلي

٦١	٥٣	الطالب ٢٢	٢٢
٦٠	٤٦	الطالب ٢٣	٢٣
٦٩	٤٩	الطالب ٢٤	٢٤
٦٣	٤٥	الطالب ٢٥	٢٥
٦٦	٤٥	الطالب ٢٦	٢٦
٦٤	٥٦	الطالب ٢٧	٢٧
٧٤	٥١	الطالب ٢٨	٢٨
٦١	٤٥	الطالب ٢٩	٢٩
٦٣	٥٣	الطالب ٣٠	٣٠
٦٢	٥٨	الطالب ٣١	٣١
٦٢	٤٨	الطالب ٣٢	٣٢
٦٥	٤٦	الطالب ٣٣	٣٣
٧٥	٥٩	الطالب ٣٤	٣٤
٦٥	٤٦	الطالب ٣٥	٣٥
٦٤	٤٧	الطالب ٣٦	٣٦
٧٤	٥٣	الطالب ٣٧	٣٧
٦٥	٥٠	الطالب ٣٨	٣٨
٦٨	٤٦	الطالب ٣٩	٣٩
٦٧	٥٠	الطالب ٤٠	٤٠
٧٥	٤٣	الطالب ٤١	٤١
٧٠	٥٤	الطالب ٤٢	٤٢
٧١	٥٨	الطالب ٤٣	٤٣
٦٨	٥٧	الطالب ٤٤	٤٤

العدد	٢٢٤٨	٢٩٠٩
المعدل	٥٩,٥١	٦٦,١١

استناداً إلى البيانات الواردة في الجدول ٤,١ ، تم الحصول على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي التي أُجريت في الصيف الثامن (ج) بوصفه المجموعة الضابطة . في مرحلة الاختبار القبلي ، بلغ مجموع درجات جميع الطلاب ٢,٢٤٨ ، وكانت أدنى درجة هي ٤٣ ، وأعلى درجة هي ٥٩ ، بينما بلغ متوسط الدرجات ٥١,١ واستناداً إلى هذا النطاق من الدرجات ، فإن قدرة الطلاب على القراءة . لا تزال ضعيفة جدًا ، لأن المتوسط أقل من ٦٠ . وبعد تنفيذ الاختبار القبلي ، أُجري الاختبار البعدي ، حيث ارتفع مجموع الدرجات الكلي إلى ٢,٩٠٩ وكانت أدنى درجة حصل عليها الطالب ٥٩ ، وأعلى درجة ٧٦ ، بينما ارتفع المتوسط إلى ٦٦,١١ . وعلى الرغم من وجود تحسّنٍ كمي في الدرجات ، فإن قدرة الطلاب على القراءة لا تزال ضمن الفئة الضعيفة بوجهٍ عام . وبصورةٍ شاملة ، تُظهر نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة أنَّ تحسّن مهارة القراءة لدى الطلاب لم يكن ذا دلالة كبيرة ، ولا تزال في المستوى المنخفض . ويعزى ذلك على الأرجح إلى ضعف اهتمام الطلاب بتعلم مهارة القراءة وقلة فهمهم لمضمون النصوص القرائية المقدمة .

٢. نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الجدول ٤,٥ نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

الرقم	الإسم	نتيجة إختبار القبلي	نتيجة إختبار البعدي	نتيجة إختبار
١	الطالب ١	٥٢	٨٠	البعدي
٢	الطالب ٢	٦٦	٨٧	القبلي
٣	الطالب ٣	٥٧	٨٢	
٤	الطالب ٤	٦١	٧٧	

٧٨	٥٦	الطالب ٥	٥
٨٨	٦١	الطالب ٦	٦
٧٩	٥٧	الطالب ٧	٧
٨٧	٦٦	الطالب ٨	٨
٨٦	٦٥	الطالب ٩	٩
٨٥	٧١	الطالب ١٠	١٠
٧٩	٥٨	الطالب ١١	١١
٨٦	٥٩	الطالب ١٢	١٢
٨٠	٥٥	الطالب ١٣	١٣
٨٦	٦٠	الطالب ١٤	١٤
٨٤	٦٦	الطالب ١٥	١٥
٨٠	٥٧	الطالب ١٦	١٦
٨٢	٥٩	الطالب ١٧	١٧
٨٤	٦٧	الطالب ١٨	١٨
٨٩	٦٦	الطالب ١٩	١٩
٨٣	٧١	الطالب ٢٠	٢٠
٨٨	٦٣	الطالب ٢١	٢١
٨٣	٦٢	الطالب ٢٢	٢٢
٨١	٦٤	الطالب ٢٣	٢٣
٧٧	٦٥	الطالب ٢٤	٢٤
٨٧	٥٤	الطالب ٢٥	٢٥
٨٣	٥٩	الطالب ٢٦	٢٦
٧٥	٥٨	الطالب ٢٧	٢٧

٨٥	٥٥	الطالب ٢٨	٢٨
٧٥	٦٩	الطالب ٢٩	٢٩
٨٢	٥٥	الطالب ٣٠	٣٠
٨٩	٥٤	الطالب ٣١	٣١
٨١	٥١	الطالب ٣٢	٣٢
٧٨	٥٩	الطالب ٣٣	٣٣
٧٦	٧٠	الطالب ٣٤	٣٤
٧٦	٦٣	الطالب ٣٥	٣٥
٨٠	٦٦	الطالب ٣٦	٣٦
٨١	٥٧	الطالب ٣٧	٣٧
٧٨	٥٨	الطالب ٣٨	٣٨
٧٧	٦٠	الطالب ٣٩	٣٩
٧٩	٥٠	الطالب ٤٠	٤٠
٨٤	٥٨	الطالب ٤١	٤١
٧٦	٥٠	الطالب ٤٢	٤٢
٨٥	٦٦	الطالب ٤٣	٤٣
٨٨	٦٩	الطالب ٤٤	٤٤
٣٦٠٦	٢٦٦٥	العدد	
٨١,٩٥	٦٠,٥٦	المعدل	

استناداً إلى الجدول ٤,٢ ، تم الحصول على بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن (١)، الذين يمثلون المجموعة التجريبية. في مرحلة الاختبار القبلي، بلغ إجمالي الدرجات لجميع الطلاب ٢٦٦٥ ، وكانت أدنى درجة

هي ٥٠، وأعلى درجة هي ٧١، بينما بلغ متوسط الدرجات ٦٠,٥٦. ويشير هذا المتوسط إلى أن قدرة الطلاب على فهم النصوص القرائية لا تزال ضمن فئة "ضعيف". وبعد تطبيق طريقة PQ4R في عملية التعلم، أُجري الاختبار البعدي لقياس التغير في قدرة الطلاب على القراءة. وقد أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً، إذ ارتفع إجمالي الدرجات إلى ٣٦٠٦، وكانت أدنى درجة ٧٥، وأعلى درجة ٨٩، بينما ارتفع المتوسط العام إلى ٨١,٩٥. وبناءً على هذه النتائج، فقد تحسنت قدرة الطلاب على فهم النصوص القرائية لتصل إلى فئة "جيد". إن الزيادة في الدرجات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية تشير بوضوح إلى أن استخدام طريقة PQ4R قد أحدث تأثيراً إيجابياً على تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب، ولا سيما في جانب فهم محتوى النصوص. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن طريقة PQ4R فعالة في تعليم مهارة القراءة وتسهم في تحسين قدرة الطلاب على فهم النصوص في الصف الثامن (أ).

٣. تحليل البيانات

أ. إختبار حالة البيانات

يهدف اختبار حالة البيانات في هذا البحث إلى تحديد ما إذا كانت بيانات نتائج البحث موزعة توزيعاً طبيعياً أم لا. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم الباحث نوعين من الاختبارات، هما اختبار كولموجورو夫-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، وذلك من خلال برنامج SPSS الإصدار ٢١,٢. وعلى الرغم من استخدام كلا الاختبارين، تم الاعتماد بشكل أساسى على نتائج اختبار شابيرو ويلك، نظراً لأن حجم العينة في كل مجموعة يتكون من ٤٤ طالباً فقط. ويعتبر اختبار شابيرو-ويلك مناسباً أكثر للعينات الصغيرة (أقل من ٥٠ مشاركاً)، لأنه يتميز بحساسية عالية في كشف الانحرافات عن التوزيع الطبيعي. أما معايير اتخاذ القرار في هذا الاختبار فهي كما يلي: إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية

أكبر من $0,05$ ، تُعتبر البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً. أما إذا كانت أقل من $0,05$ ، تُعتبر البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً. وسيتم عرض النتائج التفصيلية لاختبار حالة البيانات في الجزء التالي:

الجدول ٦، نتائج اختبار حالة البيانات

Tests of Normality

Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil	Pretest Kontrol	,121	44	,106	,954	44
	Pretest Eksperimen	,108	44	,200 [*]	,967	44
	Posttest Kontrol	,084	44	,200 [*]	,958	44
	Posttest Eksperimen	,090	44	,200 [*]	,955	44

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

استناداً إلى نتائج اختبار حالة البيانات الواردة في الجدول، يمكن ملاحظة أن بيانات كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تتبع التوزيع الطبيعي. في المجموعة الضابطة، كانت قيمة الدلالة الإحصائية (p-value) لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات الاختبار القبلي $0,076$ ، أي أعلى من الحد الفاصل $0,05$ ، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن بيانات الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة موزعة توزيعاً طبيعياً. أما بالنسبة للاختبار البعدي، فقد بلغت قيمة الدلالة $0,242$ ، وهي أيضاً أكبر من $0,05$ ، مما يدل على أن بيانات الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة تلبي افتراض التوزيع الطبيعي. أما المجموعة التجريبية، فقد كانت قيمة الدلالة للاختبار القبلي $0,112$ ، مما يشير إلى أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً. وبالنسبة للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، بلغت قيمة الدلالة $0,086$ ، وهي أيضاً أعلى من $0,05$. وبالتالي، فإن جميع بيانات الاختبار القبلي والبعدي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تلبي شروط التوزيع الطبيعي، مما يجعلها صالحة للتحليل باستخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية.

بـ. اختبار تجانس البيانات

يهدف اختبار التجانس (Homogeneity Test) إلى تحديد ما إذا كانت مجموعات أو أكثر من بيانات العينة تنتمي إلى مجتمع ذي تباين متساوٍ . ويعد هذا الاختبار من الشروط الأساسية قبل إجراء التحليل الإحصائي المقدم، مثل اختبار χ^2 أو اختبار ANOVA. بعبارة أخرى، يستخدم اختبار التجانس للتأكد من أن مجموعات البيانات التي يتم تحليلها تنتمي إلى مجتمع ذي تباين متتجانس . أما معايير اتخاذ القرار في اختبار التجانس فهي كما يلي : إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (p-value) أكبر من ٠,٠٥ ، تُعتبر البيانات متتجانسة أو ذات تباين متساوٍ . أما إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥ ، تُعتبر البيانات غير متتجانسة أو ذات تباين مختلف . وفي هذا البحث، تم إجراء اختبار التجانس باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٢ .

الجدول ٤، نتائج اختبار تجانس البيانات

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil	Based on Mean	,610	1	86	,437
	Based on Median	,579	1	86	,449
	Based on Median and with adjusted df	,579	1	82,404	,449
	Based on trimmed mean	,575	1	86	,450

استناداً إلى نتائج اختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test) بالاعتماد على المتوسط (Based on Mean) ، تم الحصول على قيمة إحصائية ليفين قدرها ٠,٦١٠ بدرجات حرية ١ و ٨٦ ، وقيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) قدرها ٠,٤٣٧ ، تُعد هذه القيمة أكبر بكثير من الحد الفاصل ٥,٠٠ الذي يستخدم عادة في الاختبارات الإحصائية، مما يشير إلى أن التباين بين المجموعتين اللتين تم اختبارهما، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، لا يختلف اختلافاً ذا دلالة إحصائية. بمعنى آخر،

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فيما يتعلق بالخصائص أو الأبعاد التي تم قياسها. وتوضح هذه النتائج أن عملية تقسيم المشاركين إلى المجموعتين قد تمت بشكل فعال ومتسلق.

ج. اختبار الفرضية

يُستخدم اختبار العينات المزدوجة (Paired Samples t-Test) لمقارنة متostein لمجموعة واحدة في حالتين أو زمنين مختلفين .ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية، على سبيل المثال التغير في القيم بين الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest) بعد أن تتلقى المجموعة معاملة أو تدخلًا معيناً.

الجدول ٤، نتائج اختبار الفرضية

Paired Samples Test

	Paired Differences						t	df	Sig. (2-tailed)			
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference								
				Lower	Upper							
Pair 1 Pretest- Posttest	-21,386	6,391	,964	-23,329	-19,443	-22,196	43	,000				

بناءً على نتائج تحليل اختبار (Paired Samples Test)، تبيّن أن هناك فرقاً جوهرياً ودالاً إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest) للطلاب في مهارة القراءة. ويظهر ذلك من خلال قيمة المتوسط الحسابي للفروق (Mean) التي بلغت -٢١،٣٨٦، مما يشير إلى وجود تحسن في مستوى الطالب بمعدل ٢١،٣٨٦ درجة بعد تطبيق طريقة PQ4R. ومن الناحية الإحصائية، بلغت قيمة "ت" الحسابية (t-count) ٤٣. أما القيمة الأهم فهي مستوى الدلالة (Sig. 2-tailed) التي بلغت ،٠٠٠، وهي قيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد ٠٠٥. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية (Ho)

وقبول الفرضية البديلة (Ha)، مما يؤكد أن استخدام طريقة PQ4R فعال بشكل كبير في رفع كفاءة الطلاب في مهارة القراءة باللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعنية. بمعنى آخر، يثبت أن استخدام طريقة PQ4R له تأثير إيجابي على تعلم مهارة القراءة في الصف الثامن أ بمدرسة المتوسطة سلطان الفتاح كاجي.

بعد ذلك، تم إجراء اختبار N-Gain بهدف تحديد مدى تحسين الفهم أو نتائج تعلم الطلاب بعد تقديم التعليم باستخدام طريقة PQ4R . يُستخدم اختبار N-Gain لمقارنة درجات الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البعدي (Posttest) التي حصل عليها الطلاب قبل وبعد المشاركة في عملية التعلم. وبذلك، يمكن تحديد مدى تأثير طريقة التدريس في تحسين فهم المفاهيم أو تحقيق نتائج التعلم . كما يتم تحليل قيمة-N Gain استناداً إلى معايير تفسير محددة، بحيث يمكن استخدام النتائج كمؤشر لتقييم نجاح التدخل التعليمي الذي تم تنفيذه.

الجدول ٤، نتائج اختبار N-Gain

Descriptives

Kelas		Statistic	Std. Error
NGain_Persen	Kontrol	Mean	30,0911
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound
			26,4029
			Upper Bound
		5% Trimmed Mean	33,7793
		Median	30,4762
		Variance	147,168
		Std. Deviation	12,13127
		Minimum	2,38
		Maximum	56,14
		Range	53,76
		Interquartile Range	17,85
		Skewness	-.226 ,357
Eksperimen	Mean		-.119 ,702
		95% Confidence Interval for Mean	Mean
			52,7582
			Lower Bound
			48,8392
			Upper Bound
		5% Trimmed Mean	56,6772
		Median	53,4120
		Variance	55,4094
		Std. Deviation	166,156
		Minimum	12,89015
		Maximum	19,35
		Range	76,09
		Interquartile Range	56,73
		Skewness	15,08
		Kurtosis	-.797 ,357
			,600 ,702

استناداً إلى نتائج التحليل الوصفي لدرجات N-Gain بالنسبة المئوية، تبين أن متوسط زيادة نتائج التعلم في الصف الضابط بلغ ٣٠,٠٩٪ بينما في الصف التجريبي بلغ ٥٢,٧٦٪. ويشير ذلك إلى أن الطلاب في الصف التجريبي شهدوا تحسيناً أكبر في نتائج التعلم مقارنة بالصف الضابط. وتعكس الفروق في المتوسط وجود تأثير إيجابي للتدخل الذي تم تطبيقه على الصف التجريبي، والذي يفترض أن يكون ناتجاً عن استخدام وسيلة تعليمية معينة. أما القيم الدنيا والقصوى لـ N-Gain في الصف الضابط

فقد بلغت ٢,٣٨٪ و ٤,١٤٪ على التوالي، بينما تراوحت في الصف التجريبي بين ١٩,٣٥٪ و ٧٦,٠٩٪، مما يعكس أن تحسن التحصيل التعليمي في الصف التجريبي لم يكن أعلى فحسب، بل كان أيضًا أكثر انتظامًا.

أما بالنسبة ل الانحراف المعياري (Standard Deviation) ، فقد بلغ ١٢,٨٩ في الصف التجريبي و ١٢,١٣ في الصف الضابط، مما يشير إلى أن توزيع البيانات متقارب نسبيًا، على الرغم من أن الصف التجريبي أظهر تنوعًا أكبر قليلاً .ومن حيث توزيع البيانات، فإن قيم الانحراف المعياري المائل (Skewness) والتفلطح (Kurtosis) في كلا الصفين ما زالت ضمن الحدود المقبولة، مما يدل على أن البيانات موزعة توزيعًا طبيعياً نسبيًا .وعموماً، تدعم هذه الإحصاءات الوصفية الافتراض القائل بأن الوسيلة التعليمية المستخدمة في الصف التجريبي ساهمت بشكل أكثر فعالية في تحسين نتائج تعلم الطلاب مقارنة بطريقة التدريس المستخدمة في الصف الضابط.

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقبتها

تتناول هذه المناقشة على تطبيق وتأثير طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإعكاس والمراجعة في تعلم مهارة القراءة في مدرسة المتوسطة سلطان الفتاح كاجي . وقد تم إعداد التحليل استناداً إلى ملاحظات الصف، الاختبارات القبلي و البعدي، والوثائق المتعلقة بعملية التعلم أثناء التعلم. ويركز التحليل بشكل رئيسي على توضيح كيفية تطبيق طريقة PQ4R لمساعدة الطلاب على فهم نصوص القراءة بشكل أعمق، وتعزيز مشاركتهم في عملية التعلم، ودفعهم نحو تحقيق تحسن ملحوظ في نتائج التعلم.

تُعد طريقة PQ4R طريقة القراءة المنظمة تتضمن مراحل تبدأ من التحضير قبل القراءة وصولاً إلى التقييم بعد القراءة . ومن خلال هذه الخطوات، يتم تدريب الطلاب على عدم القراءة بشكل سلبي فقط، بل التفكير النقدي، وطرح الأسئلة، والتأمل في محتوى النص، واسترجاع المعلومات، ومراجعة المادة التي تم تعلمها . ومن خلال هذا النهج، ستسلط الفقرة التالية الضوء على كيفية تطبيق هذه الطريقة في الصف ودراسة تأثيرها على تعزيز مهارة القراءة لدى الطلاب في مدرسة المتوسطة سلطان الفتاح كاجي .

أ. تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإعكاس والمراجعة في تعليم مهارة القراءة في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة كاجي

قام الباحث بإجراء ملاحظات على عملية التعلم أثناء تطبيق طريقة PQ4R في تعلم مهارة القراءة في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة كاجي . بدأت عملية التعلم بتحضير المادة التعليمية والوسائل التعليمية بشكل متقن، حيث استخدمت مادة "أعمالنا اليومية " من كتاب اللغة العربية المنهج المستقل للصف الثامن . تم اختيار هذه المادة لأنها ذات صلة وثيقة بأنشطة الطلاب اليومية، مما يسهل فهم المادة وتطبيقها في حياتهم العملية. كما قام

الباحث بتحضير أوراق أنشطة للطلاب منظمة وفق المراحل الست لطريقة PQ4R، والتي ستساعد الطالب لاحقاً على تدوين الملاحظات، والتفكير في المحتوى، ومراجعة المادة بشكل نشط أثناء عملية التعلم. وقد تم تصميم هذه الأوراق دون أي تعليمات مكتوبة، بحيث يقوم الباحث بتوجيه الطالب مباشرة ملئها خطوة بخطوة وفقاً لظروف الصف.

قبل بدء عملية التعلم، قام الباحث والمعلم بتهيئة الصف لخلق بيئة تعلم مناسبة ومرحية. وقد تم توضيح أهداف التعلم وطريقة تنفيذه للطلاب، بما في ذلك استخدام أوراق الأنشطة التي يجب عليهم تبنتها. كما قام الباحث بتنظيم أماكن جلوس الطلاب ووضع قواعد ترکز على الانضباط والمشاركة النشطة، لضمان استعداد الطلاب لمتابعة جميع مراحل طريقة PQ4R بتركيز وحماس. تعتبر هذه التهيئة أمراً بالغ الأهمية لبناء الاستعداد الذهني وخلق بيئة تعلم داعمة.

بدأ تنفيذ عملية التعلم ببناء الفهم الأولي من خلال ملاحظة العنوان والعناوين الفرعية والكلمات المفتاحية في النص. تم توجيه الطلاب لوضع أسئلة أولية لإثارة فضولهم ولتكون دليلاً لهم أثناء القراءة. تساعد هذه المرحلة على تنشيط المعرفة السابقة وتحضير الطلاب لفهم محتوى النص بشكل أكثر توجيهًا. بعد ذلك، يقوم الطلاب بقراءة النص تدريجياً، فقرة بفقرة، مع توجيه الباحث الذي يقدم أسئلة إرشادية لاستخلاص الأفكار الرئيسية وشرح المفردات الصعبة. تعمل التفاعلات من خلال الأسئلة والنقاشات على تعزيز الفهم وفي الوقت نفسه جعل عملية التعلم أكثر حيوية ومتعة.

بعد فهم النص، يُنحِّي الطالب فرصة لمعالجة محتوى القراءة مرة أخرى من خلال كتابة ملخص، تدوين النقاط المهمة، أو إعداد خريطة مفاهيم باستخدام أوراق أنشطة الطلاب. لا تختبر هذه الأنشطة فهم الطلاب فحسب، بل تُنمّي أيضاً مهاراتهم في تنظيم وتقديم المعلومات بوضوح. يستخدم الباحث نتائج هذه الأنشطة كمؤشر لمدى إتقان

الطلاب للمادة وقدرتهم على توصيل محتوى النص بثقة. تُعد أنشطة التعبير هذه لحظة مهمة للطلاب لاستيعاب التعلم بشكل نشط.

المرحلة الأخيرة هي تعزيز الفهم من خلال التأمل والتقييم. يُدعى الطالب للإجابة على أسئلة تأملية تربط المادة بالتجارب الشخصية والحياة اليومية. يقدم الباحث تغذية راجعة بناءً ويسّر النقاشات اللاحقة والتدريجيات لتعزيز المفاهيم التي تم تعلمها. تساعد هذه العملية الطالب على تذكر المعلومات بشكل أفضل، وفهم معانٍ المادة بعمق، والشعور بمزيد من الثقة عند تطبيق المعرفة في السياقات الحقيقية.

على الرغم من أن عملية التعلم سارت بشكل عام بسلامة مع مشاركة نشطة من الطلاب، فقد لاحظ الباحث بعض التحديات. حيث واجه بعض الطلاب صعوبة في تعبئة أوراق الأنشطة الطلابية بشكل مستقل، خاصة عند مطالبتهم بكتابة التأملات وتلخيص المادة. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك بعض الطلاب غير مرتاحين لكتاب القراءة رغم مطابقته للمناهج، وربما يعود ذلك إلى تفضيلاتهم أو عاداتهم الدراسية المختلفة. ومع ذلك، ظل جو الصف ملائماً، وسارت التفاعلات بين المعلم والطلاب بشكل جيد، مما دعم سير عملية التعلم بشكل عام.

تُظهر نتائج هذا البحث أن تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإعكاس والمراجعة بشكل منهجي يمكن أن يعزز مشاركة الطلاب وفهمهم للنصوص باللغة العربية. إذ تجعل أنشطة التعلم المنظمة في ست مراحل الطلاب يفكرون بنشاط، ويطرحون الأسئلة، ويقرؤون بتركيز، ويعكسون فهمهم ويعبرون عنه بثقة. وهذا يدفع الطلاب إلى عدم استقبال المعلومات بشكل سلبي فحسب، بل لبناء المعرفة بشكل نشط ونقدية. وتتفق هذه النتائج مع بحوث سابقة أُجريت بواسطة ريسكي مفتاح ونجيب أنور،

والتي أكدت أن تطبيق طريقة التعلم التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة قادر على تحسين مهارات القراءة لدى الطالب.

إن استخدام أوراق أنشطة الطلاب كوسيلة للتدوين والتأمل يعزز عملية التعلم، وفي الوقت نفسه يعمل كأداة لتقدير تقدم الطلاب بشكل فردي . وقد أشار إلى ذلك سوكماواتي وآخرون، حيث ذكروا أن استخدام أوراق الأنشطة في عملية التعلم يمكن أن يزيد من المشاركة الفعالة للطلاب، وينمي حس المسؤولية في التعلم، ويتطور مهارات التفكير النقدي وما وراء المعرفة . وبذلك، فإن تطبيق أوراق الأنشطة لا يقتصر على كونها وسيلة داعمة للتعلم فحسب، بل تُعد أيضًا أداة لمتابعة تقدم الطلاب بشكل مستمر ودعم تطبيق استراتيجيات التعلم مثل PQ4R لجعلها أكثر فاعلية³⁹.

علاوة على ذلك، يلعب تكيبة الصف ومشاركة المعلم المرافق دورًا مهمًا في خلق بيئة تعليمية مواتية وداعمة . فالإدارة الجيدة للصف، والتي تشمل ترتيب المكان، وتنظيم الوقت، وإدارة التفاعل بين المعلم والطلاب، تساعد في خلق جو تعلم مريح ومنظم ومركمز⁴⁰ . ويعمل المعلم المرافق كمسهل ومحفز ومرشد، لا يقتصر دوره على تقديم المادة التعليمية فحسب، بل يشجع الطلاب على التفكير النقدي، والتأمل في فهمهم، وربط المعرفة الجديدة بالتجارب السابقة⁴¹ . وتدعم هذه الظروف أن تطبيق طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة أكثر فاعلية، حيث يمكن للطلاب التعلم بنشاط، والحافظ على الدافعية، والوصول إلى فهم أعمق للمادة التعليمية.

³⁹ Sukmawarti, Hidayat, and Suwanto, "Desain Lembar Aktivitas Siswa Berbasis Problem Posing Pada Pembelajaran Matematika SD," *Jurnal MathEducation Nusantara* 4, no. 1 (2021).

⁴⁰ Achmad Ardiansyah et al., "Optimalisasi Manajemen Kelas Untuk Membangun Lingkungan Belajar Yang Kondusif," *ITQAN: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan* 16, no. 1 (June 2025): 37–49, <https://doi.org/10.47766/ITQAN.V16I1.4977>.

⁴¹ Reza Fahmi Rosyidah, "PERAN GURU SEBAGAI FASILITATOR DALAM MENUMBUHKAN KEMAMPUAN BERPIKIR KRITIS SISWA KELAS VIII PADA MATA PELAJARAN IPS DI MTS NEGERI 1 KOTA MOJOKERTO," *Etheses UIN Malang* 2, no. 8.5.2017 (2022).

وبالتالي، فإن طريقة PQ4R لا تعمل فقط على تعزيز فهم محتوى النصوص، بل تساهم أيضًا في تنمية الدافعية للتعلم ومهارات التفكير النقدي . ولذلك، تُوصى هذه الطريقة بشدة كبديل فعال في تدريس اللغة العربية في المدارس الإسلامية، وخاصة لتحسين مهارات القراءة والفهم لدى الطلاب بشكل فعال ومتعمق.

ب. تأثير طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة في تعليم اللغة العربية في مدرسة سلطان الفتاح المتوسطة بمدينة دمياط

استناداً إلى نتائج اختبار t الذي تم إجراؤه، تم الحصول على قيمة الدلالة الإحصائية (Sig) بمقدار ٠٠٠٥٥، وهي أقل من ٠٠٠٥. تشير هذه النتيجة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الصف التجاري والصف الضابط بعد تطبيق طريقة طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل والإنعكاس والمراجعة في عملية التعلم. وبناءً عليه، تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a) . يثبت ذلك أن استخدام طريقة PQ4R له تأثير كبير على تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن أ في مدرسة متوسطة سلطان الفتاح. وتشير هذه النتائج إلى أن تطبيق طريقة PQ4R يؤدي إلى نتائج تعلم أفضل مقارنة بالطريقة التقليدية المستخدمة في الصف الضابط.

بعد ذلك، تم استخدام اختبار N-gain لمعرفة مدى تحسن فهم الطلاب ونتائج تعلمهم بعد تطبيق طريقة PQ4R . وبناءً على التحليل الوصفي، تبين أن متوسط تحسن نتائج التعلم في الصف الضابط بلغ ٣٠,٠٩٪، بينما وصل في الصف التجاري إلى ٥٢,٧٦٪. هذا الفرق يشير إلى أن الطلاب الذين تم تعليمهم باستخدام طريقة PQ4R شهدوا تحسناً أكبر في نتائج التعلم مقارنة بالطلاب الذين تعلموا بدون استخدام هذه الطريقة. أما بالنسبة لقيم N-gain الدنيا والعليا، فقد كانت في الصف الضابط ٢,٣٨٪ و ٤٦,٥٪ على التوالي، بينما تراوحت في الصف التجاري بين ١٩,٣٥٪ و ٧٦,٠٩٪.

تشير هذه النطاقات إلى أن تحسن نتائج تعلم الطلاب في الصف التجاري لم يكن فقط أعلى، بل كان أيضًا أكثر انتظامًا، مما يدل على تأثير طريقة PQ4R في مساعدة الطلاب على فهم نصوص اللغة العربية بشكل أفضل.

من الناحية النظرية، تتوافق هذه النتائج مع الرأي القائل بأن عملية القراءة الفعالة لا تتطلب من الطلاب فهم النصوص بشكل سلبي فحسب، بل تشمل أيضًا عمليات التفكير النشط والتأملي^{٤٢}. من خلال مراحل طريقة PQ4R، لا يقتصر الطالب على القراءة فحسب، بل يقومون أيضًا بمراجعة محتوى النص، وطرح الأسئلة، والتفكير في معانيه، وإعادة استرجاع المعلومات التي تم تعلمها. تساعد هذه العملية الطلاب على بناء روابط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة، مما يجعل الفهم أعمق^{٤٣}.

تتوافق نتائج هذا البحث مع بعض الدراسات السابقة التي أظهرت أن طريقة PQ4R قادرة على تحسين مهارات القراءة والفهم، سواء في تعلم اللغة العربية أو اللغات الأجنبية الأخرى. فقد ثبت أن هذه الطريقة تُنمّي عادة القراءة النشطة لدى الطلاب وتعزز قدرتهم على تذكر المواد التي تم تعلمها. وبذلك، لا تقتصر فعالية PQ4R على تحسين نتائج التعلم فحسب، بل تسهم أيضًا في بناء مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي لدى الطلاب^{٤٤}.

من الناحية العملية، تقدّم نتائج البحث دلائل مهمة للمدارس والمعلمين. يتوقع من المدرسة تقديم دعم فعلي لتطبيق طريقة PQ4R ، سواء من خلال تدريب المعلمين، أو

⁴² Wahyu Muharochma, Wahyu Widiyatmoko, and Pendidikan Profesi Guru Sekolah Dasar, “Upaya Meningkatkan Kemampuan Membaca Pemahaman Melalui Metode PQ4R (Preview, Quastion, Read, Reflect, Recite, Review) Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Di Kelas IV SD Muhammadiyah 4 Surakarta,” *Jurnal Pendidikan Tambusai* 8, no. 2 (July 2024): 31013–19.

⁴³ Mukhlisin, Muksar, and Anggraini, “UPAYA MENINGKATKAN KEMAMPUAN PEMAHAMAN MEMBACA TEKS DENGAN METODE PQ4R PADA SISWA KELAS 2A SDN KESATRIAN I KOTA MALANG.”

⁴⁴ Mustamin, “فعالية استراتيجية المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والتدكير والمراجعة في حواجز ونتائج التعلم في ”تعليم مهارة القراءة: دراسة تجريبية في مدرسة قيتنا المتوسطة مالانج جاوي الشرقيه”

توفير مواد قراءة متنوعة وملائمة للسياق، أو تنظيم الوقت الدراسي بما يكفي لضمان تنفيذ هذه الطريقة بشكل أمثل^{٤٥}. ونظرًا لأن PQ4R تُركز على التفكير المرحلي التدريجي، فإن المدرسة بحاجة إلى خلق بيئة تعليمية محفزة وداعمة، بحيث يتمكن المعلمون والطلاب من تطبيقها بشكل مريح، مستمر، ومستدام. إن الدعم المؤسسي يعد عاملاً مهماً جدًا في نجاح تطبيق طريقة PQ4R في تحسين مهارات القراءة والفهم لدى طلاب.

وبناءً على نتائج البحث، يمكن الاستنتاج بأن تطبيق طريقة PQ4R في تعليم مهارة قد أثبتت فعاليته في تعزيز فهم الطلاب للنصوص بشكل ملحوظ. هذه الطريقة لا تساعد الطلاب فقط على فهم محتوى النصوص بعمق، بل تدفعهم أيضًا للتفكير النشط، وطرح الأسئلة، والتفكير في المواد المتعلم، مما يجعل عملية التعلم أكثر معنى ومتعة. وبفضل أسلوب عملها المنهجي الذي يشمل مراحل معرفية متعددة، تعمل PQ4R على تعزيز اهتمام الطلاب ودافعيتهم للتعلم بشكل طبيعي. لذلك، تُعد هذه الطريقة خيارًا بدلاً فعالً لاستراتيجية التعليم للمعلمين في المدارس لتحسين مهارات القراءة والفهم لدى الطلاب بشكل أمثل.

⁴⁵ Fatoni, Yasin, and Miolo, "Penerapan Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Untuk Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa Kelas VII MTS N 2 Bolaang Mongondow."

الفصل السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

استناداً إلى المناقشة وتحليل نتائج البحث حول تأثير استخدام طريقة PQ4R في تعليم مهارة القراءة في مدرسة المتوسطة سلطان فتح غاجي، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. تم تطبيق طريقة PQ4R في تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة سلطان الفتاح كاجي بشكل منظم من خلال عدة خطوات مهمة، وهي: إعداد المواد التعليمية والوسائل المرتبطة بحياة الطلاب اليومية، خلق جو صفي مناسب ومحفز، بناء الفهم الأولي من خلال ملاحظة العنوان والكلمات المفتاحية، حتّى الطلاب على صياغة أسئلة لتحفيز الفضول، توجيه الطلاب لقراءة النصوص تدريجياً مع النقاش والمناقشة، ثم إعادة معالجة محتوى النصوص من خلال أنشطة مثل كتابة الملخصات وإنشاء خرائط المفاهيم باستخدام ورقة نشاط الطالب، وأخيراً ترسیخ الفهم من خلال الانعکاس والتقييم مع تقديم التغذية الراجعة من المعلم. وعلى الرغم من وجود بعض الصعوبات، مثل مواجهة الطلاب صعوبة في كتابة الانعکاسات، إلا أن هذه الطريقة نجحت في جعل الطلاب أكثر نشاطاً في التفكير وطرح الأسئلة واستيعاب المادة بعمق.

٢. استناداً إلى نتائج الاختبارات الإحصائية، تبين أن طريقة PQ4R لها تأثير معنوي على تحسين مهارات القراءة (المهارة القرائية) لدى طلاب الصف الثامن في في المدرسة المتوسطة سلطان الفتاح كاجي ، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية ٠,٠٠٠٠، مما يشير إلى وجود فرق واضح بين الصف التجاري والصف الضابط.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج تحليل N-gain أن زيادة تحصيل الطلاب الذين استخدموا طريقة PQ4R بلغت ٥٢,٧٦٪، وهي أعلى بكثير وأكثر انتظاماً مقارنة بالصف الضابط الذي بلغ ٣٠,٠٩٪، مما يؤكد أن هذه الطريقة لها تأثير إيجابي في مساعدة الطلاب على فهم نصوص اللغة العربية بشكل أفضل وأكثر فعالية.

ب. التوصيات والمقترنات

١. للمعلمين

يُوصى للمعلمين بالبدء في تجربة واعتياد استخدام طريقة PQ4R في تدريس مهارة القراءة. هذه الطريقة لا تساعد الطلاب على فهم النصوص بعمق فحسب، بل بتعلمهم أكثر نشاطاً أثناء القراءة. خطوات مثل صياغة الأسئلة بأنفسهم، التفكير في محتوى النص، ومراجعة مجددًا، ثبت أنها تعزز ذاكرة الطلاب وفهمهم. كما يمكن للمعلمين تطوير مواد تعليمية مناسبة لضمان تنفيذ كل مرحلة من مراحل PQ4R بأفضل شكل ممكن داخل الصف.

٢. للطلاب

يُنصح الطلاب بتطبيق خطوات PQ4R بشكل منتظم، بدءاً من صياغة الأسئلة المتعلقة بالنص، والتفكير في محتواه، وصولاً إلى مراجعة ما تم تعلمه. تساعد هذه الطريقة على زيادة التركيز أثناء القراءة وتعزيز فهم النصوص. بالإضافة إلى ذلك، المشاركة الفعالة في النقاش مع الزملاء يمكن أن تعزز ذاكرة الطلاب وفهمهم للمادة. بذلك، تصبح عملية تعلم القراءة أكثر فعالية ومتعدة.

٣. للمدرسة / المؤسسة التعليمية

من المتوقع أن تقدم المدرسة دعماً شاملاً، بدءاً من تدريب المعلمين، وتوفير مواد قراءة متنوعة، وصولاً إلى تنظيم وقت كافٍ لتطبيق هذه الطريقة. ونظرًا لأن PQ4R

تتطلب عملية مستمرة، فمن المهم أن تحيي المدرسة بيئة تعليمية محفزة و المناسبة، بحيث يتمكن المعلمون والطلاب من تنفيذ الطريقة بشكل مريح ومستمر.

٤. للباحثين المستقبليين

يُوصى للباحثين القادمين بتطوير استخدام طريقة PQ4R في مهارات لغوية أخرى مثل الكتابة والتحدث، وتجربتها في مراحل تعليمية مختلفة مثل المرحلة الابتدائية أو الثانوية. كما يمكن أن يركز البحث على تأثير PQ4R على دافعية التعلم وقدرات التفكير النقدي لدى الطلاب. وبذلك، ستكون النتائج أكثر شمولية وفائدة لمختلف سياقات التعليم

المراجع

المراجع العربية

أبو بكر، شريف الدين أيو. الموجز في المهارات اللغوية. زاريا: معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٢.

التميمي، معن رائد و عبير محمد الرفاعي. “أثر استخدام إستراتيجية (PQ4R) في تحسين مهارات دراسة التاريخ لدى طلبة الصف الثامن الأساسي ٥.” IUGJEPS 28, no. 5 (2020).

الشنطي، محمد صالح. المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها. حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ٢٠١٢.

النواصرة، أحمد دوجان and ، خلف علي الصقرات. “أثر استخدام استراتيجية (PQ4R) وحل المشكلات على حل المسألة الرياضية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن.” التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية 6, no. 199 (July 2023): 175–208. ٤٢
<https://doi.org/10.21608/JSREP.2023.311171>.

خديجة. “مهارة القراءة وأثرها على تنمية اللغة العربية : السنة الأولى أنموذجا.” مجلة ريحان للنشر العلمي تصدر عن مركز فكر للدراسات والتطوير 6, no. 1 (2021): 314–46.

صومان، أحمد إبراهيم. أساليب تدريس اللغة العربية. الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

عامر، طارق عبد الرؤوف. القراءة (مفهومها - أهدافها - مهارتها) . مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

محفوظ، إبتسام. المهارات اللغوية. الرياض: دار الترميمية، ٢٠١٧.

مشترك, أ.د/ عبد الحميد زهري ود/ فاطمة عطا ود/ أشرف على وأ/ رنا. "فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية PQ4R في تنمية الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية."

31, no. 2 (April 1, 2023): 181–206. العلوم التربوية
<https://doi.org/10.21608/SSJ.2023.406155>.

المراجع الأجنبية

- Ani, Ahmad Faisal Zam, Arina Fadlilatar Rifqi, Muslih Muslih, and Hisbullah Huda. "Pengaruh Metode PQ4R Terhadap Peningkatan Maharah Qira'ah Di Madrasah Ibtidaiyah." *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 15, no. 2 (2023): 265–82.
<https://doi.org/http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v15i2.27076>.
- Ardiansyah, Achmad, Dede Syukrillah Rifai, Aliya Izet, and Begovic Yahya. "Optimalisasi Manajemen Kelas Untuk Membangun Lingkungan Belajar Yang Kondusif." *ITQAN: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan* 16, no. 1 (June 2025): 37–49. <https://doi.org/10.47766/ITQAN.V16I1.4977>.
- Arifa, Lilik Wahdatul. "Penerapan Metode Pq4r Untuk Meningkatkan Keterampilan Menemukan Makna Tersirat Suatu Teks Di Kelas Vi Sdn Sukorejo 3 Kota Blitar." *Jurnal Pembelajaran Dan Riset Pendidikan* 1, no. 2 (October 2021): 355–66. <https://doi.org/10.28926/JPRP.V1I2.151>.
- Fatoni, Akmal Kurniawan, Zohra Yasin, and Mukhtar Miolo. "Penerapan Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Untuk Meningkatkan Maharah Qira'ah Siswa Kelas VII MTS N 2 Bolaang Mongondow." *Jurnal Al-Kalim: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 3, no. 1 (2024).
- Inayah, Adien, Fadillah Annisak, Pramudia Ananda, Riska Rahman Tanjung, Siti Fadilla, Program Studi, Pendidikan Guru, and Madrasah Ibtidaiyah. "Meningkatkan Keterampilan Membaca Pada Anak Sekolah Dasar Kelas Tinggi Dengan Menggunakan Metode PQ4R (Preview, Question, Read,

Reflect, Recite, Review).” *Jurnal Bintang Pendidikan Indonesia* 1, no. 3 (June 2023): 143–54. <https://doi.org/10.55606/JUBPI.V1I3.1661>.

Muharochma, Wahyu, Wahyu Widiyatmoko, and Pendidikan Profesi Guru Sekolah Dasar. “Upaya Meningkatkan Kemampuan Membaca Pemahaman Melalui Metode PQ4R (Preview, Quastion, Read, Reflect, Recite, Review) Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Di Kelas IV SD Muhammadiyah 4 Surakarta.” *Jurnal Pendidikan Tambusai* 8, no. 2 (July 2024): 31013–19.

Mukhlisin, Rizal Bahtiar, Makbul Muksar, and Dian Prasma Anggraini. “UPAYA MENINGKATKAN KEMAMPUAN PEMAHAMAN MEMBACA TEKS DENGAN METODE PQ4R PADA SISWA KELAS 2A SDN KESATRIAN I KOTA MALANG.” *Jurnal Integrasi Dan Harmoni Inovatif Ilmu-Ilmu Sosial* 5, no. 5 (May 2025): 5–5.
<https://doi.org/10.17977/UM063.V5.I5.2025.5>.

Mustamin, Mustamin. “فعالية استراتيجية المعاينة والسؤال والقراءة والانعكاس والتنكير والمراجعة في ”، حواجز ونتائج التعلم في تعليم مهارة القراءة: دراسة تجريبية في مدرسة قيتنا المتوسطة مالانج جاوي الشرقية January 2024.

Mustofa, Bisri, and Muhammad Abdul Hamid. *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. UIN-Maliki Press, Malang, 2016.

Nurmina, N, N Nurlaili, and ... “Penerapan Metode PQ4R Pada Materi Membaca Teks Petunjuk Penggunaan Alat Siswa Kelas IV Sekolah Dasar.” ... (*Jurnal Pendidikan Dasar* ... 10 (2023): 99–105.

Putri, Putri. “MAFHUM MAHARAH QIRAAH DAN MAHARAH KITABAH.” *Islamic Education* 2, no. 2 (2022). <https://doi.org/10.57251/ie.v2i2.376>.

Rosyidah, Reza Fahmi. “PERAN GURU SEBAGAI FASILITATOR DALAM MENUMBUHKAN KEMAMPUAN BERPIKIR KRITIS SISWA KELAS VIII PADA MATA PELAJARAN IPS DI MTS NEGERI 1 KOTA MOJOKERTO.” *Etheses UIN Malang* 2, no. 8.5.2017 (2022).

Saefuddin, M Teguh, Tia Norma Wulan, Savira, and Dase Erwin Juansah.

“Teknik Pengumpulan Data Kuantitatif Dan Kualitatif Pada Metode Penelitian.” *Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 8, no. 6 (2023).

Sugiyono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Cet 25. Bandung: Alfabeta Bandung, 2017.

Sukmawarti, Hidayat, and Suwanto. “Desain Lembar Aktivitas Siswa Berbasis Problem Posing Pada Pembelajaran Matematika SD.” *Jurnal MathEducation Nusantara* 4, no. 1 (2021).

Syah, Burhan Lukman, and Agus Umar Abdul Aziz. “PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN MAHARAH AL-QIRA’AH DAN SOLUSI PEMECAHANNYA.” *Tarbiyatuna Kajian Pendidikan Islam* 8, no. 1 (February 2024): 147–64.

<https://doi.org/10.69552/TARBIYATUNA.V8I1.1801>.

Taat, Muhamad Suhaimi, and Azlin Ariffin @ Riffin. “Penguasaan Bahasa Arab: Hubungannya Dengan Sikap Murid Dan Pengajaran Guru.” *Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH)* 5, no. 3 (2020).

<https://doi.org/10.47405/mjssh.v5i3.370>.

Thomas, E. L., and H. A. Robinson. *Improving Reading in Every Class: A Sourcebook for Teachers*. Boston: Allyn & Bacon, 1972.

Ummah, Rohmatul, and Erfan Habibi. “PENERAPAN METODE AL-SHÂMITAH TERHADAP KETERAMPILAN MEMBACA TEKS ARAB BAGI SISWA MADRASAH ALIYAH.” *EDUSHOPIA : Journal of Progressive Pedagogy* 1, no. 1 (July 2024): 65–75.

قائمة الملاحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA
Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uln-malang.ac.id/>, Email: pps@uln-malang.ac.id

Nomor : B-2990/Ps/TL.00/08/2025 20 Agustus 2025
Lampiran : -
Perihal : Permohonan Izin Penelitian

Yth. Bapak / Ibu
Kepala MTs Sultan Fattah Gaji
Jl. Karang No.2, RT.01/RW.02, Krajan, Gaji, Kec. Guntur, Kabupaten Demak, 59565

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : KHOIRUL SAFRIL UMAM
NIM : 230104220034
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. H. M. Abdul Hamid, S.Ag, M.A
2. Dr. Nur Hasan, M.Ed
Judul Penelitian : (PQ4R) تأثير طريقة التمهيد والسؤال والقراءة والتأمل
والانعكasan والمراجعة في تعليم مهارة القراءة في مدرسة
المتوسطة سلطان الفتاح كاجي

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Agus Maimun



Dokumen ini telah ditandai tangan secara elektronik.

Token : mGn0VdrA



NPSN : 1312 3321 0020

YAYASAN PENDIDIKAN ISLAM THOLABIYAH GAJI

MTs "SULTAN FATAH"

Nomor : 477/BAN-SM/SK/2023, 28 April 2023

SWASTA TERAKREDITASI : A

GAJI GUNTUR DEMAK 59565

NPSN: 20384328 E-mail: mtssultantafatihaji@yahoo.com

Alamat : Jl. Karang No.02 Rt. 01 / Rw. 02 Gaji Kecamatan Guntur Kabupaten Demak 59565 Jawa Tengah

SURAT KETERANGAN

Nomor : MTs. SF/82/07/PP.01.1/VIII/ 275 /2025

Yang bertanda tangan di bawah ini,

Nama : A. Aunillah, S.Ag., M.S.I

Jabatan : Kepala MTs. Sultan Fatah Gaji Kecamatan Guntur Kabupaten Demak

Alamat : Jl. Karang No.2 RT 1 RW 2 Gaji Guntur Demak

Menerangkan bahwa :

Nama : KHOIRUL SAFRIL UMAM

NIM : 230104220034

Fak. / Prodi : Magister Pendidikan Bahasa Arab.

Universitas : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Yang bersangkutan telah melakukan penelitian, Pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis.

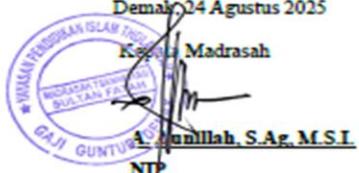
Demikian surat keterangan ini agar dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Demak 24 Agustus 2025

Kepala Madrasah

A. Aunillah, S.Ag., M.S.I.

NIP.



أدواء البحث

الإختبار القبلي والبعد

Nama
Kelas

: _____

إقرأ هذا النص

أختراك التزمية

في الشاعرة الشاعرة يذهب حسن وأخته إلى المدرسة بعد تناول الفطير، يذهب حسن بالشياطين، وذهب عاشرة مثنا على الأقدام، وذهب والدها السيد أحمد إلى متجره بالشياطين، يستغرق الدعاب إلى المكتب ساعة واحدة، وهم حسن لاذهب إلى أي مكان. هي رثة النبي، بينما الترس في الشاعرة الشاعرة وتنهي في الشاعرة الثانية والرابع، الإشارة الأولى في الشاعرة الثانية والرابع إلى الشاعرة الثانية واليصف، ثم يرجع الطلاب إلى الفصل منة ثانية للبرازة، في المدرسة يدرس حسن الترس يحيى ونظام ، هو يفهم يشرح الأستاذ في كل جماعة وفي كل المرايا، في اليوم يدرس حسن ثمان جصاص، وفي كل جماعة أنترون دقيقة وتنهي الحصة الأخيرة في الشاعرة الرابعة فما ، يرجع الطلاب إلى بيتهم ويتناولون الغداء ثم يصليون الظهر في المسجد.

الشاعرة الآن الرابعة واليصف بعد العصري ، يذهب حسن مع أصدقائه كورة القدم في الملعب. في الشاعرة الخامسة يستخدم حسن وينتمي الترس الذي في في الشاعرة السادسة ليلا يهلكي المغرب في المسجد وينفذ الصلاة يقرأ القرآن إلى الشاعرة السابعة واليصف، وينفذ العشاء حسن يذكيه ذئونة في غرفة المداتكة إلى الشاعرة الثامنة ليلا، يجلس حسن وأخته في غرفة المخلوس. يتكلم حسن مع أخته عن أختان يومية، قال أبي حسن: كنا لا بد أن نقضي أوقاتنا بالبيظان. قال يغضي الحكمة "الوقت كالسيف إن لم تقطعه فطعنه". قلنا أنا قضي أوقاتنا بالأعمال الصالحة، كما في الحديث "بادروا بالأعمال الصالحة وتحابوا أنفسكم قبل أن تحيطوا

إختـر الإجابة الصحيحة

١. ما الفكرة الرئيسية في الفقرة الأولى؟

أ. أنشطة التعليم في الفصل

ب. نظام الدراسة في المدرسة.

ج. الأعمال اليدوية لأسرة حسن

د. وصول عائشة إلى المدرسة مبتدا

٢. في أي ساعة يلقي حسن وأصدقاؤه

مكتبة الفلاح في الملعب؟

أ. الشاغة الرابعة والتضمن صباحا

ب. الشاغة الرابعة والتضمن مساء

ج. الشاغة الرابعة تماما

د. الشاغة الخامسة والتضمن تماما

٣. في النتيجة يدرس حسن

أ. تماميا جصصي

ب. سنج جصصي، بست جصصي

د. حسن جصصي

٤. سئم دقيقه وقت الإشراف؟

أ. بست عشرة دقيقة

د. تلاد عشرة دقيقة

٥. ماذا يطلب مينا الصن؟

" تادروا بالأعمال الصالحة وتحابوا
ألفتكم قيل أن تخابوا "

أ. أن تؤخر الأعمال الصالحة

ب. أن تخابي الثامن

ج. أن تأدير بالأعمال الصالحة
وتحابي ألفتكم

د. أن تخبس دوني عتلي

إختـر خرف (ص) إذا كانت العبارة

صحيحة أو (خ) إذا كانت خطأ

١. (ص - خ) يتكلم حسن مع أشخاص
عن أعمال يومي

٢. (ص - خ) ينتهي الجائزة في
الشاغة الواحدة والتضمن تمام

٣. (ص - خ) يلقي حسن دروسه في
غرفة المذاكرة في الشاغة الثامنة تلاد

- أجبت الأنبيلة الآية وفنا لنتصي
السابقا
- ب. تحسن عشرة ذيئنة
 ج. أربع عشرة ذيئنة

١. متى يصلي خستن صلاة المغيب؟

٢. متى ينفعن خستن يغدو العشاء؟

الإجابة

..... ١

..... ٢

إختبار الصلاحية والموثوقية

١. إختبار الصلاحية

Correlations											
	Soal1	Soal2	Soal3	Soal4	Soal5	Soal6	Soal7	Soal8	Soal9	Soal10	Total
Soal1	Pearson Correlation	1	-,083	-,141	,324*	,864**	,453**	,956**	-,129	-,098	,282
	Sig. (2-tailed)		,593	,360	,032	,000	,002	,000	,404	,526	,064
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal2	Pearson Correlation	-,083	1	,256	,026	-,119	,011	-,140	,953**	,315*	,062
	Sig. (2-tailed)		,593		,094	,869	,440	,945	,365	,000	,421**
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal3	Pearson Correlation	-,141	,256	1	,100	-,100	-,141	-,091	,311*	,955**	,059
	Sig. (2-tailed)		,360	,094		,518	,518	,360	,556	,040	,416**
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal4	Pearson Correlation	,324*	,026	,100	1	,283	-,042	,274	-,026	,151	,955**
	Sig. (2-tailed)		,032	,869	,518		,062	,789	,072	,868	,600**
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal5	Pearson Correlation	,864**	-,119	-,100	,283	1	,316*	,822**	-,164	-,059	,243
	Sig. (2-tailed)		,000	,440	,518	,062		,037	,000	,288	,612**
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal6	Pearson Correlation	,453**	,011	-,141	-,042	,316*	1	,410**	-,034	-,098	,-,086
	Sig. (2-tailed)		,002	,945	,360	,789	,037		,006	,825	,359*
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal7	Pearson Correlation	,956**	-,140	-,091	,274	,822**	,410**	1	-,094	-,138	,229
	Sig. (2-tailed)		,000	,365	,556	,072	,000	,006		,542	,639**
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal8	Pearson Correlation	-,129	,953**	,311*	-,026	-,164	-,034	-,094	1	,277	,009
	Sig. (2-tailed)		,404	,000	,040	,868	,288	,825	,542	,068	,386**
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal9	Pearson Correlation	-,098	,315*	,955**	,151	-,059	-,098	-,138	,277	1	,112
	Sig. (2-tailed)		,526	,037	,000	,329	,705	,526	,373	,471	,458**
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Soal10	Pearson Correlation	,282	,062	,059	,955**	,243	-,086	,229	,009	,112	,564**
	Sig. (2-tailed)		,064	,689	,705	,000	,112	,581	,134	,955	,000
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44
Total	Pearson Correlation	,678**	,421**	,416**	,600**	,612**	,359*	,639**	,386**	,458**	,564**
	Sig. (2-tailed)		,000	,004	,005	,000	,000	,017	,000	,010	,000
	N	44	44	44	44	44	44	44	44	44	44

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

٢. اختبار الموثوقية

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,692	10

إختبار الحالة الطبيعية لمعرفة عينة في الحالة الطبيعية أم غير الطبيعي

Tests of Normality

	Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil	Pretest Kontrol	,121	44	,106	,954	44	,076
	Pretest Eksperimen	,108	44	,200*	,967	44	,242
	Posttest kontrol	,084	44	,200*	,958	44	,112
	Posttest Eksperimen	,090	44	,200*	,955	44	,086

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

إختبار التجانس لتحديد التباين بين مجموعات البيانات المختلفة قابلاً للمقارنة أو

متجانسا

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil	Based on Mean	2,050	3	172	,109
	Based on Median	1,763	3	172	,156
	Based on Median and with adjusted df	1,763	3	154,820	,157
	Based on trimmed mean	2,050	3	172	,109

إختبار فرضيات

Paired Samples Test

	Paired Differences					t	df	Sig. (2-tailed)			
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference							
				Lower	Upper						
Pair 1 Pretest - Posttest	-21,386	6,391	,964	-23,329	-19,443	-22,196	43	,000			

الوثائق عملية البحث

الاختبار القبلي للفصل الضابطة

الاختبار القبلي للفصل التجريبية



عملية التعلم للفصل الضابطة



عملية التعلم للفصل التجريبية



الاختبار البعدى للفصل الظابطة



الاختبار البعدى للفصل التجريبية



السيرة الذاتية

اسم الباحث	: خير السفر الأهم
رقم الجامعي	٢٣٠١٠٤٢٢٠٠٣٤
محل الولادة وتاريخها	: دماك، ٢ أغسطس ٢٠٠١
العنوان	: تكالاروم غومفول ، مرانجين، دماك جاوي الوسطى
الهاتف	٠٨٩٨٨٣٨٦١٢٢
البريد الإلكتروني	Uمام3878@gmail.com



المراحل الدراسية

يطلب في المدرسة الإبتدائية تكالاروم ٢ الحكومية سنة ٢٠١٢ م ثم واصل دراسته في المدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية في المعهد روضة العلوم الإسلامية بغوينجان ترانجيل فاطي حتى سنة ٢٠١٩ م ثم يواصل دراسته في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى يحصل البيكالوروس في قسم اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية سنة

٢٠٢٣ م